

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام
السنة السابعة / العدد ١٦٣ / ١ جمادى الآخرة ١٤٣٢ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

افتتاح مسقفات (مصانع وورش)
السقاء (٢)
اشراقه شمس الولاء والخدمة

مختبر الكفيل لترميم المخطوطات

عنوان للإبداع على المستوى العالمي





صَدَقَ الرَّوَضَتَيْنِ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . شعبة الاعلام

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٦٣ / ٢٠٠٨ م



الافتتاحية

التوبيخ

عتاب تقويمي غايته الإرشاد... ويفضل تلميحاً أو همساً دون عصبية أو صياح.. ليكون مؤثراً ومحفزاً لتلافي الخطأ وتصحيح المسار التوبيخات المتعالية تعكس روح الجهل والتكبر واللاوعي.. فتسلك مسلك التجريح.. حينها يصبح التوبيخ عنفاً وارهاباً.. وأمام قداسة الفعل المؤمن، نحتاج الى روح المشاورة البناءة التي تقدم بمحبة وإيمان..

رئيس التحرير

رئيس التحرير

علي حسين الخزاز

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير

احمد صادق

المحررون ...

نبيل نعمه الجابري

كاظم جمعة الناشي

المراسلون

سيف علي النقاش

التقيق اللغوي

هاشم علي الصفار

التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي .. عصام الموسوي

الاخراج الفني

منتظر العلي .. عباس المياحي

التصميم

راند الاسدي

المشاركون

د. سلمان ال طعمة

سعيد رشيد زميزم

صباح محسن كاظم

عيد الحمزة المشهداني

عصام عباس الشمري

اسيل صادق قندي

اقرأ في هذا العدد

تحت شعار «السجين السياسي ريادة من الماضي والحاضر» انعقد المؤتمر الاول للسجناء السياسيين في العراق بتاريخ ٢٣/٤/٢٠١١ في محافظة كربلاء لمناقشة اوضاع وهموم ومطالب واستحقاقات هذه الشريحة من المجتمع ...

4 مؤسسة السجناء السياسيين تعقد مؤتمرها الأول في كربلاء
يعد الاعلام جزءاً مهماً من الحياة اليومية ولاغلبية شرائح المجتمع ولا سيما طلبة واساتذة الجامعات وللإسهام في عالمية الجامعات العراقية وبناء مجتمع اكاديمي متطور ولما له من دور مهم في زيادة تفاعل الجامعات مع المجتمع ...

5 جامعة كربلاء ... تقييم ملتقى إعلام الجامعات الأولى
الوعي مصطلح يعبر عن حالة علمية يكون فيها العقل البشري بحالة ادراك وتواصل وتفاعل مباشر مع محيطه الخارجي وعن طريق منافذه الخمسة المتمثلة بحواس الانسان فالحواس تنقل المعلومات الحسية الى جذع الدماغ أو ما يسمى التشكل الشبكي ...

7 الطبقة المعرفية ... ضمان الشعوب الواعية
مرت القصيدة العربية اثناء مسيرتها الطويلة بتحولات كبيرة وبرزت في سماءها نجوم كثيرة اضافت لفضائها أنواراً جديدة غطت على ما تحول من أنجمنها السابقة الى ثقب سوداء وملأتها أشعة براق وتلاوين ساحرة وكان ذلك على يد شعراء مبدعين وموهوبين كبار فكان «أبو نواس» صاحب الخطوة الأولى في التغيير حين قاد عملية التحديث ...

13 النص المفتوح ... بين الضرورة والأسباب
تعد صناعة الفخاريات من أبرز الموروثات الشعبية التي عرفت الصناعات اليدوية في العراق وازدهرت في بلاد وادي الرافدين قديماً نتيجة توفر مادتها الأولية وهي الطين الخالي من الاملاح ولاسيما بعد اختراع دولاب الفخار في موقع تل العبيد قرب ...

21 صناعة الفخاريات الشعبية
تبدو الصورة قاتمة في مجتمعاتنا الاسلامية بطغيان التفكير العدواني ضد الآخرين وهذا ينشأ بطبيعة الحال من عدم وجود العناية الاسرية واختفاء دور المرأة الإصلاحية باعداد المجتمع الصحيح لذا نرى للمرأة الدور المهم في تربية الاجيال الجديدة في العراق وكان من نتاج هذا التغيير في مجتمعنا وجود الراهبي بيننا ، يذبح ، يفخخ ، يعطل

25 النخب النسائية ... واعداد الأجيال





بيع الآجل

السؤال: ما هو بيع الهفتي، وهل يشمل بيع الدولار بمبلغ من الدينار أكثر من سعره المتعارف آجلاً؟

الجواب: هذا البيع تعارف في بعض مناطق العراق مدة وصورته أن يبيع المواطن بعض ممتلكاته من الاثاث الثمين ونحوه بأسعار باهظة على ان يدفع المشتري جزءاً من الثمن اليه نقداً، ويكون الباقي مؤجلاً مع اشتراط عدم استحقاقه المطالبة من ورثة المشتري وأقربائه على تقدير تخلفه عن الاداء لأي سبب كان. وأما بيع الدولار بالدينار مؤجلاً بأزيد من سعره النقدي فلا بأس به.

السؤال: باع أخي مواداً مختلفة إلى مشتر بالآجل، ولكن عند اقتراب موعد التسديد لم يسدد المشتري ما بزمته من المبالغ، لذلك طلب موعداً آخر لمدة شهر من أجل التسديد، ولكن هذه المدة طويلة للتسديد، ويمكن ان يستفاد كثيراً فيما لو تم تسديد المبلغ في موعده، لذلك باع له هاتفاً بمبلغ مئتين وخمسين ألف دينار يضاف الى الدين السابق، ولكن هذا الهاتف سعره بالأسواق خمسون ألف دينار فهل تجوز هكذا معاملة؟

الجواب: اذا كان المشتري مكرهاً من جهة وعيد (ولو مبطناً من ناحية البائع بانه لولم يقيم بالمعاملة الثانية شهره عند الناس وما الى ذلك مما يضره ضرراً معتداً به) لم تصح المعاملة الثانية، ولا يحسن للبائع ايقاع المؤمن في الضيق بمثل ذلك..

السؤال: لقد شاع مؤخراً في بعض المناطق البيع بالآجل الذي ربما سماه البعض باسم (البيع الهفتي) أو غيره من التسميات، فقام بعض التجار بشراء السيارات بشكل غير معقول بأعداد هائلة ولكل الموديلات، وفي الوقت نفسه يقوم التجار ببيع السيارات بأقل من سعرها؛ فعلى سبيل المثال يتم شراء السيارة بسعر (٢٥٠ ورقة من فئة الدولار) في حين انها تساوي (١٠٠ ورقة من فئة الدولار) ثم يقوم ببيعها بمبلغ (٩٠ ورقة من فئة الدولار) كما وان هناك من يشتري هذه الفئات الورقية بأسعار عالية، ثم توسع هذا الأمر، فأصبح يدار من قبل وكلاء للتجار حتى أخذوا بشراء المواشي والطيور والمعدات الزراعية والمحاصيل وكل ما له قيمة شرائية يشتري ويبيع في السوق بالعملية المحلية، ثم يتم تحويله الى العملة الاجنبية (الدولار)، فما هو الحكم الشرعي في ذلك حسب نظر سماحة السيد (دام ظلّه الوارف)؟

الجواب: البيع المؤجل وان كان جائزاً في حد نفسه بالشروط المذكورة في الرسالة الفتوائية، ولكن المعاملة المشار اليها انما هي وسيلة للاستحواذ على أموال الناس، وسماحة السيد (مد ظلّه) لا يرخص بالدخول فيها. وفي الكل الاحوط فان من يقدم على بيع ماله بالطريقة المذكورة فليس له الحق في مطالبة الثمن المقرر الا من المشتري نفسه، ولا يشمل افراد عائلته وعشيرته مسؤولية تجاه البائع، ولا يجوز له مطالبته به مع تخلف المشتري عن ادائه.

السيد الصافي: الفرقاء السياسيون معنيون بالدرجة الأساس على مد جسور الثقة فيما بينهم

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا وإمام صلاة الجمعة لمدينة كربلاء المقدسة موضوع الكهرباء وقال: إن المواطن وفي فصل الصيف وما يعانيه من حرارة الجو وتداعياتها وتأثيرها على حياته العامة والخاصة، بحاجة ماسة إلى الانتهاء من هذا الملف الشائك، وأن مشروع الكهرباء يعد من المشاريع الإستراتيجية للبلد لما يترتب عليه من فوائد جمة إذا تم وما يترتب عليه من مشاكل إذا بقي الحال على ما هو عليه الآن، وانه لا يمكن انجاز هكذا مشاريع بين عشية وضحاها ما لم توجد إرادة وطنية لتحقيق ذلك.



البلد، بمعنى أن يكون تفكيره تفكيراً مؤسسياً.. وأن يبني بناءً مؤسساتياً في أي موقع يكون، وان يكون هذا البناء مقدماً على بناء النفس والحاشية والاثاث والمكتب... إذ أن هناك صرفيات كثيرة فقط على ديكرات، وهذا المقدار لا بد أن يناسبه مقدار أضخم في بناء البلد.

ووجه خطابه إلى المسؤولين بقوله: الثقة إذا لم تكن موجودة سيُتهم كل من يفكر ولو تفكيراً صحيحاً، الفرقاء السياسيون معنيون بالدرجة الأساس على مد جسور الثقة فيما بينهم، ثمان سنوات مضت.. لا بد من وجود ثقة حتى نشعر فعلاً أن البناء المؤسسي بدأ يدخل حيز الواقع والتنفيذ.

وفي الختام قال ممثل المرجعية الدينية العليا: الذي يريد أن يبني بلده فإنه وفي أي موقع كان يبحث عن الفكرة الجيدة والشركة التي فعلاً تبني البلد لا عن الشركة التي يتفاعل معها بمقدار الكمية التي تدسّها في جيبه!! وكذلك يبحث عن المشروع الذي ينهض بالبلد ويبحث عن الشخص الذي لو جاء سيبنّي البلد من خلال أفكاره وخبرته وكفاءته، هذه مسؤولية الاخوة في الحكومة ومجلس النواب، وكل من له تأثير وكلامه مسموع عليه أن يؤسس لهذه الحالة.

ولا نحتاج إلى موافقة المرجع الإداري، وإنما القضية تكون عند القضاء فقط.

ومن باب دعم مسألة القضاء طرح سماحته نقطتين حول هذا الموضوع:

أولاً- كمسألة تشريعية فإن جعل القضاء واللجان الرقابية أو النزاهة تمارس صلاحياتها بلا ضغوطات هذا المقدار جيد جداً..

ثانياً- الرجاء عدم استغلال الصلاحيات الممنوحة بدوافع سياسية أو شخصية أو تشويه سمعة الناس، بل تكون موضوعية بما يتلائم مع مصلحة البلد.

وأكد على: إن القضاء أيضاً من المفترض أن يوجد حلاً فيما إذا الشخص اتهم وشهر به بطريقة كيدية، وكان بريئاً، لا بد أن يعطى له حق رد الاعتبار من هذا التشويه، هذا من جانب، والجانب الثاني نشد على القضاء في حالة ثبت أي شيء على هذا المتهم بمعايير قانونية وقضائية حقيقية، نشد على أياديهم أن لا يتسامح في مقاضاة أي شخص كان ومهما كان.. مع تأكيدنا على أن لا تستغل هذه المسألة لقضايا شخصية وحسابات سياسية.

وناشد سماحته المسؤول في أي موقع كان في الدولة أن يحاول البناء ما دام يعمل في موقعه، وبهنا الإصرار يمكن الوصول إلى البناء المؤسسي للبلد، وان يكون المسؤول في أي موقع حريصاً أتم الحرص على بناء

وطالب سماحة السيد (أحمد الصافي) في خطبة صلاة الجمعة (١٨ جمادى الأولى ١٤٣٢هـ الموافق ٢٢ نيسان ٢٠١١) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بضرورة تظافر جهود المسؤولين والمواطنين لحل تلك المعضلة، إذ بتلك الجهود سنحصل على نتائج جيدة، لكن عندما تكون الجهود مبعثرة الكل يتعب لكن النتائج تكون مخيبة للآمال.

واقترح سماحته على المسؤولين المعنيين التنسيق مع أصحاب المولدات الأهلية في كل حي أو منطقة عن طريق تزويدهم بساعات التشغيل الوطني ليضاف إليها ساعات التشغيل المحلي كاملة حتى يتم تزويد المواطن بكمية جيدة من الطاقة الكهربائية.

وأضاف سماحته: إن هذا العمل بحاجة إلى تنسيق فقط، وممكن تقسيم فترات قطع الكهرباء في كل محافظة وفق الأحياء، وعمل برنامج لأصحاب المولدات الأهلية؛ فالعملية ليست معقدة، وتحتاج إلى استغلال ساعات التزويد الوطني والمحلي كلها من دون تفريط، وهذه العملية ستخفف من المعاناة بشأن مسألة الكهرباء، وتوفر ساعات إضافية إلى المواطن الكريم.

وحول مسألة النزاهة، قال سماحة السيد الصافي: إن الاخوة في النزاهة كانوا يشكون دائماً من وجود مشكلة قانونية في قانون أصول المحاكمات الجزائية في إحدى المواد والتي كانت تجعل الشخص الذي يستدعى إلى النزاهة لا بد من أخذ موافقة المرجع الإداري، وكان كثير من الوزراء يمتنعون عن ذلك وبالنتيجة تعطل مسألة ملاحقة المفسدين في دوائر الدولة.. أما الآن فالبرلمان صوت على رفع هذه المادة، بحيث أن أي شخص ممكن استدعائه،



مؤسسة السجناء السياسيين تعقد مؤتمرها الأول في كربلاء

المبالغ المالية للسجناء وبعض عوائلهم وكأن المسألة مسألة أموال، والحقيقة هي أن السجناء السياسيين يريد أن يأخذ مكانه في العملية السياسية لما له من دور رائد وخبرة، ومن روح وطنية لرفد الوطن.. وسنعمل على دعم هذه المؤسسة وبنائها والخروج بآلية منظمة من خلال هذا المؤتمر إن شاء الله تعالى.

السجناء في كثير من المجالات، بالرغم من أننا رأينا البعثيين والصداميين قد عادوا إلى مناصبهم ووظائفهم حتى في الأجهزة الأمنية..! إننا لانسى أن هناك بعض الأحزاب التي استعادت مكانتها وحقوقها إلا السجناء السياسيين - ومع شديد الأسف - حيث أن الحكومة قامت بصرف بعض

تحت شعار (السجين السياسي ريادة من الماضي والحاضر) إنعقد المؤتمر الأول للسجناء السياسيين في العراق بتاريخ ٢٣/٤/٢٠١١ في محافظة كربلاء لمناقشة أوضاع وهموم ومطالب واستحقاقات هذه الشريحة من المجتمع..

السيد (وجيه التميمي) الناطق الرسمي باسم مؤتمر السجناء السياسيين قال لصدى الروضتين:

من الأمور المهمة التي نوقشت في هذا المؤتمر هي أوضاع السجين بكل أبعادها، كما سيتم ترشيح ممثلين عن كل محافظة لغرض تأسيس الأمانة العامة، ولتأسيس برلمان السجناء السياسيين بعنوان التكتل حتى يتسنى دخولهم العملية السياسية مستقبلاً.. والمسألة الثالثة والأهم من ذلك هي الاتفاق على ترشيح شخصية من السجناء السياسيين، على أن تكون هذه الشخصية قد ولدت من رحم معاناة السجن، شخصية مقبولة من كافة السجناء، وقد قضى وقتاً طويلاً في السجن، نزيهاً مشهوداً له بذلك وأكاديمياً وذو كفاءة عالية.

نأسف كثيراً لأن الحكومة المركزية لم تنصف السجناء السياسيين وإنما همشت دورهم، وأصبح دور المؤسسة دوراً خديماً فقط، ناهيك عن أننا لم نر



وفد من المستبصرين الأندونيسيين:

نور أهل البيت (عليه السلام) يخطف الأبصار ويدعوا إلى الإستبصار

ترجمتها أكثر من أربعة آلاف كتاب من العربية والفارسية، كالمراجعات للشيخ الأمين، وسلسلة كتب التجاني وغيرها.. وكذلك انتشار الفضائيات الشيعية. وخلال لقائنا بالوفد استوقفنا أحدهم وهو صيني الجنسية، دخل الدين الإسلامي بداية عام ١٩٨٢ وكان على المذهب الشافعي، دخل للدراسة في أحد المراكز الثقافية الدينية في جاكرتا، وأخذ تصوراً عن الدين الإسلامي لكنه وجد أنه لا يلبي طموحه، فأخذ بالبحث عن المذاهب الأخرى حتى دعاه أحد أتباع أهل البيت (عليهم السلام) للمقارنة بين المذاهب، وبعد مضي سنتين فقط استبصر واستنار بنور أهل البيت (عليهم السلام): لأنه وجد وحسب قوله الحق والبرهان والخلاص في هذا الطريق.. وبما أن هذه زيارته الأولى إلى العراق وكربلاء بالتحديد، فقد انتابه شعور الفرح الممزوج بالحزن فرح زيارة المراقدة المطهرة وحزن لما جرى على آل الرسول (عليهم السلام) في كربلاء؛ كما أشاد بحسن الضيافة والإحترام، أما الإعمار والتطوير في العتبات فهو ما لا يوصف والذي كان على خلاف ماتقله الوكالات الإعلامية المعادية لأتباع أهل البيت (عليهم السلام).

والتي لها ارتباط وثيق بالحوزات العلمية الرئيسة في كل من النجف وأيران، وعلى اطلاع تام بكل مستجدات الفتاوى والمسائل الإبتلائية مشيراً إلى أن الطائفة الشيعية في أندونيسيا تمارس كافة طقوسها الدينية وشعائرها الحسينية بكل حرية وبدون أي مضايقات. وأضاف: يوجد إقبال منقطع النظير للمذهب الشيعي وخصوصاً من طبقة المثقفين والأكاديميين والطريقة التي تم نشر هذا الفكر بواسطتها هي عن طريق ترجمة معظم الكتب الشيعية المهمة، حيث بلغ عدد الكتب التي تم

والوجدان وشرعية المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهذا ما حدا بمجموعة من المسلمين الأندونيسيين إلى سلوك جادة الصواب واتباع الفئة المحقة.

وهذا ما وجدناه عند لقائنا بمجموعة من الإخوة المستبصرين الذين تحمّلوا عناء السفر وتكاليفه ليتشرفوا بزيارة أبي الأحرار وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، ولتؤكد تمسك هذه المجموعة بهذا المذهب.

المسؤول عن هذا الوفد وهو أستاذ بالحوزة العلمية بـ(جاكرتا) أطلعنا على واقع وأحوال الحوزات العلمية هناك

أندونيسيا بلد آسيوي يعد أكبر بلاد المسلمين أفراداً، حيث يقدر عدد المسلمين فيها أكثر من مائتي مليون مسلم وهم على مذاهب شتى ومشارب فكرية مختلفة إلا أن نور مذهب أهل البيت (عليهم السلام) له من قوة السطوع ما لا تحجبه الأستار كرائقة الشمس في وضع النهار..

ومن الطبيعي أن الباحث عن الحقيقة إذا ما تجرد عن الأهواء وأخلص لله تعالى، طلباً للحقيقة المجردة، فإنه يختار مذهب أهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم)؛ لأنه الأقرب إلى حكم العقل



تحت شعار: (الإعلام الجامعي الطريق إلى عالمية الجامعات)

جامعة كربلاء تقيم ملتقى إعلام الجامعات الأول



الآن لا يمكن العيش بدون الإعلام، فقد أصبح أحد العناصر الرئيسة في بناء المجتمعات في الدول الحديثة والمعاصرة. وهناك تطور متصاعد في الإعلام بكل أرجاء العالم، مثل تطور الفضائيات والملاكات والتدريب والتطوير الأكاديمي وما شاكل ذلك، وتطوير الإعلام يعيننا على بنا المجتمع الأكاديمي المتحضر.. ولتطوير الإعلام على مستوى الجامعات، فإننا نحتاج إلى فضائيات ودعم الاعلام الجامعي في البنى التحتية ووسائل النقل المباشر والمستلزمات التي تتعلق بانتاج المادة العلمية ونشرها وبثها وتوزيعها، ووضع الإستراتيجيات للإعلام الجامعي العراقي، وإسهام الطالب الجامعي في محاولة عمل أفكار خاصة لغرض النهوض بالإعلام الجامعي وهذا النشاط الذي تقوم به جامعة كربلاء يعد الأول من نوعه على مستوى القطر.

يعدُّ الإعلام جزءاً مهماً من الحياة اليومية ولأغلبية شرائح المجتمع ولاسيما طلبة وأساتذة الجامعات وللإسهام في عالمية الجامعات العراقية وبناء مجتمع أكاديمي متطور، ولما له من دور مهم في زيادة تفاعل الجامعات مع المجتمع وتحت شعار (الإعلام الجامعي الطريق إلى عالمية الجامعات) أقامت جامعة كربلاء ملتقى إعلام الجامعات العراقي الأول على قاعة الجامعة الكبرى، يوم الاثنين المصادف ٢٥ نيسان ٢٠١١ وبحضور وفد من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، وعدد من المسؤولين في الحكومة المحلية والأساتذة والأكاديميين من مختلف جامعات القطر، وجمع من الطلبة والضيوف..

صدي الروضتين حضرت الملتقى، وكانت لها وقفة مع الدكتور (عمران الكركوشي) مدير الإعلام والعلاقات العامة في جامعة كربلاء فحدثنا قائلاً:

للعام الخامس على التوالي

العتبة العباسية المقدسة تشارك في معرض طهران الدولي للكتاب



الموقع الخاص بالعتبة العسكرية المقدسة والذي أنجزته كواثر هذه الشعبة أمام الزوار ليتاح لهم تصفحه مباشرة (ON LINE)، أو بطريقة التصفح بشكل مغلق (OFF LINE) في أوقات عدم تواجد خدمة الإنترنت في الجناح.

مضيفاً وعرض الجناح إصداري شعبة الإنترنت السنويين، وهما التقييم المصور الجداري، ومفكرة الكفيل السنوية الثقافية المتنوعة لعام ٢٠١١م، وتوزيع كارت يُعرّف بالموقع الرسمي، كما وزعت لزاثري الجناح هدية، هي عبارة عن صورة للعتبة العباسية المقدسة مع عبارات إعلانية عن إنجازات العراقيين في بناء وتطوير العتبة المقدسة، وتعريف بالموقع.

(عطاء الشباب) الخاصة بالثقافة العامة، والشبابية خصوصاً.

مضيفاً كما شاركت وحدة التصوير والإنتاج المرئي في شعبة الإعلام ببعض صورها المطبوعة على أوراق التصوير الفني، وبأحجام كبيرة والتي عرضت للجمهور، وقد اتيح لهم اقتناؤها بأسعار مخفضة جداً، مع ملصقات صغيرة وكبيرة لمشاريع العتبة التي أبدعتها أيدي العراقيين من أبناء العتبات المقدسة.

كما بين السلامي مشاركة شعبة الانترنت في الجناح فقال: "شاركت الشعبة من خلال عرض الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة (WWW.ALKAFEEL.NET) (الكفيل) باللغة العربية والانكليزية والفارسية وكذلك

لبيان الحركة العمرانية والنهضة العلمية لهذه البقعة المقدسة، وكما هو دأبها بالتواصل مع نظرائها في داخل العراق وخارجه، وسعيها منها لنشر الفكر المحمدي الأصيل، فقد شاركت العتبة العباسية المقدسة ومن خلال قسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها في معرض الكتاب الدولي الرابع والعشرين في طهران، والذي يستمر عشرة أيام.

عن طبيعة مشاركة العتبة المقدسة تحدث لصدي الروضتين مسؤول جناحها الأستاذ رضوان السلامي قائلاً "تعد هذه المشاركة الخامسة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة في هذا المعرض، منذ دورته العشرين، وهي هذا العام ٢٠١١م، وقد شاركت أكثر من (٤٠٠٠) دار نشر أجنبية بينها عشرات دور النشر العراقية والعربية، ومنها منشورات



لتقوية أواصر الارتباط بالمرجعية المباركة وفد منطقة الحسينية يزور العتبة المقدسة

متابعة :- سرمد سالم



التقى الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وفداً من منطقة الحسينية في محافظة بغداد خلال تشرفهم بزيارة العتبة المقدسة، من أجل مد يد العون الى أهالي المنطقة في سبيل ربطها بالمرجعية عن طريق المراكز المطهرة في كربلاء المقدسة..

والقى سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) كلمة رحب فيها بالوفد:

ومن جملة ما تحدث به سماحته :
ان الانسان يجب ان يهتدي الى طريق الحق ويعرف وجه التزامه بما اراده الله تبارك وتعالى، وعندما يمسك هذه الجوهرة بيده ويطوي عليها قلبه قطعاً لاشيء يحاول ان يسلب هذه الجوهرة منه حتى لو بذلت أموال طائلة بل أموال الدنيا في سبيل تغيير قناعة المؤمن فإنها لا تتغير، فالله تبارك وتعالى يؤدبنا ويربينا بطريقة قد لا تكون مفهومة لنا لأول وهلة، لكن عند التأمل والتدقيق فيها نراها واضحة المعالم جداً كما ويدفع عن المؤمن أشياء كثيرة هو قد يرغب بها لكنها ليست في صالحه كمؤمن، يمكن أن تكون في صالحه كبشر أو إنسان في الدنيا لكن الله تعالى لا يتعامل مع المؤمن بهذه المدة الزمنية الدنيوية فقط، وإنما يبدأ برعاية المؤمن في الدنيا حتى يمهده له منزلاً في الآخرة ويمنع عن المؤمن كثيراً من الشروط، ويقرب له أيضاً كثيراً من موارد النفع التي تنفعه يوم القيامة..

وأضاف سماحته: سأعرض لكم الآن قضية تربوية وهي مسألة الذلة، الانسان يكون ذليلاً في مقاييس البعض، اذا كان رث الملابس مثلاً، كما أن الفقر المدقع قد يصيب البعض بالذلة حتى في دواخلهم، وفي مقابله يوجد لدينا مقياس للذلة غير المقياس المتعارف يقول الامام السجاد (عليه السلام) في مناجاته (إلهي البستني الخطايا ثوب مذلتني) أعتبر الذلة هنا هوية الخطيئة، الانسان إذا اخطأ يعتبر ذليلاً لماذا؟ لأن الله تعالى يعاتبه ولا يرضى عنه، الانسان يكون ذليلاً بهذا المقياس وفي المقابل ((كفى بي عزاً أن تكون لي رباً)) اذن يجب ان يكون مقياس العزة عند الإنسان ليس قضية مال ولا سمعة ولا جاه، لأنها ليس لها قيمة، وإنما المقياس الحقيقي هي اذا صلحت العلاقة بيننا وبينه سبحانه وتعالى، فالله تبارك وتعالى يؤيد دينه

وهي عقيدة أئمتنا الأطهار (سلام الله عليهم) والاهتمام بهم، وتقدير العلماء الأعلام وإتباع طريقتهم الحقة التي هي قطعاً الباب والطريق إلى الأئمة، والأئمة هم الباب الذي يوصلنا إلى الله تبارك وتعالى، وهذا الطريق واضح جداً، ولا شك ان الذي يسير عليه يصل إلى رضوان الله تبارك وتعالى..

الشيخ قاسم البيضاني معتمد المرجعية في منطقة الحسينية / محافظة بغداد

باسمي وبأسم جميع أخواني المؤمنين نشكر سماحة السيد الصافي (دام عزه) والإخوة العاملين في العتبات المطهرة على إتاحتهم لنا هذه الفرصة التي من شأنها ان ترفع الواقع الايماني لدى الانسان، فنشكرهم على هذه الفرصة ونسأل الله تعالى لما فيه الخير والحمد لله رب العالمين..

عندما أقبلت إلى منطقة الحسينية وجدتها تعاني من ضعف الارتباط بين المرجعية وبين الناس، فعمدت الى هذه الزيارات لإحتوائها على جوانب عديدة منها معرفة ما تعمل به المرجعية (لارتباط العتبتين المقدستين في كربلاء بالمرجعية المباركة) وربط الناس بالأئمة (عليهم السلام) وكذلك الإطلاع على العمل الإداري لدى العتبة العباسية ولدى المسؤولين عليها، ومعرفة الناس فيما يخص هذه العتبة والأعمال التي تجري فيها، ورفع الجانب الإيماني لدى الناس عندما يقبلون على هذه العتبات المقدسة ويجنون هذا الترحيب من قبل العاملين في هذه المنطقة المقدسة ..

الإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف) هو ارتباط ناس مسؤولين أمامه، نحن نقدم عملنا أمامه وهو لا يختلف عن أجداده (سلام الله عليهم) في هذا الجانب، لكن لعله أدخر لمهمات أخرى لم تتح للأئمة (عليهم السلام) باعتبار أن بعض الأئمة كان يتمنى أن يكون في زمن الإمام المهدي لأن زمانه يكون فيه إظهار الحق وانتشار العدل..

وهناك إضافة مهمة هي أن التراحم فيما بينكم أمر مهم، وحسن الظن والمواصلة والتزاور لعلها من أفضل القربات في زماننا هذا، الإمام الباقر (عليه السلام) كان يسأل أصحابه تجلسون؟ تتحدثون؟ ثم قال واني أحب تلك المجالس.. المؤمن في هذا الوقت لا يشعر بالغرابة عندما يكثّر من زيارة إخوانه ويتحدث معهم ويحسن الظن بهم لاشك هذه المبادرات ستزيده قوة وتزيد في معنوياته وبصيرته وبالتالي يزداد اطمئنانه، وهذا الصنف كلما كان صفواً متراصاً قوياً مؤمناً قطعاً كان ادعى للبقاء في مقابل الأمور الأخرى.. وأيضاً هذه وصية ورجاء وطلب ممكن ان تستفيدوا من المشايخ بكل ما يمكن من كلمة من نصيحة من توجيه، وأعملوا بها قدر المستطاع، فنحن في ظرف قد تكون هنالك فتنة، قد يكون هنالك ابتلاء والإنسان لا يخلو منهما، النتيجة لابد ان نخرج من هذه الأزمات ونحن على سلامة من ديننا وهذا هو الفوز.

أشكركم واشد على أياديكم وبلا شك انتم أردتم بيعض الأمور التي تتحملون فيها ما تتحملون، وهنيئاً لكم على هذه العقيدة التي تتمسكون بها



بالنبي وبأولولي فبهذا المقياس يمكن للمؤمن ان يقيّم نفسه فان وجد نفسه انه على خير، فعليه ان يطمئن، فلذلك فإن المؤمن الحقيقي دائماً في راحة ولا أقصد الراحة الجسدية التي تكون راحة مقابل استقرار، ويقول القرآن الكريم ((ألا بذكر الله تطمئن القلوب)) وذكر الله تعالى لا يكون بالتسبيح فقط، وإنما يكون للإنسان معرفة بالواقع الذي هو عليه من الله تعالى وان يكون لديه نوع من الاطمئنان والسكينة والهدوء، أي يعرف خطواته ويحسبها حساباً دقيقاً ويزن الأمور بميزان الحق، ولذلك نحتاج بين فترة وأخرى الى أن نرجع الى القرآن الكريم والسنة المطهرة ولأهل البيت (عليهم السلام) حتى نتزود منهم، ولكي نستقر معنوياً..

وأضاف سماحته: نحن كما تعلمون غير منقطعين عن أئمتنا (عليهم السلام) سواء في المناسبات التي نحييها في كل عام، أو أننا عملياً غير منقطعين عنهم باعتبار أن هنالك إماماً حقيقياً حياً يرعانا برعايته، وارتباطنا بهذا



بصيرة
مدير التحرير

التطرف والإرهاب وما بينهما

إن ظهور التطرف والإرهاب في العالم الإسلامي له أسباب وعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية دولية معقدة، فإزاحة الإرهاب من جذوره يقتضي إزالة مصادر تلك الأسباب والعوامل من الوجود، ومن مصادر تلك الأسباب والعوامل هو فرض النظام الأمريكي هيمنته بسياسة القوة على الدول العربية والإسلامية، نتيجة عجزها، واضطرابات المجتمع الدائمة، وفقدان العدالة في التقسيم، وسعة الفرق بين طبقات المجتمع. النظريات تؤكد أن هناك أشكالاً متنوعة من الإرهاب والعنف والتطرف باسم الدين، وصوراً أخرى من الإرهاب يمارسها أصحابها بحجة كاذبة باسم حماية حقوق الإنسان، أو الدفاع عن حرية الديمقراطية، أما الوسطية الإسلامية فتحارب جميع الأعمال الإرهابية التي تمارسها الدولة أو الهيئة العسكرية تحت هتافات رنانة كاذبة خادعة من انتهاك حقوق الإنسان وإهانة كرامتهم وقتل الأبرياء، وإن الهيمنة وسياسة القوة إن لم تكن من صور الإرهاب فإنها من مصادر وأسباب حدوث الإرهاب على الأقل، لذلك يجب علينا أن نحارب الهيمنة وسياسة القوة في الوقت نفسه.

الوسطية الإسلامية تدعو إلى إقامة النظم الاجتماعية العادلة المتوازنة والشورى والعدالة الاجتماعية، ومحاربة الاستبداد، وترى أن المفهوم الأساس هو تحقيق المساواة والعدالة، فلا وسطية ولا توازن إلا بالعدالة، وتدعو إلى إصلاح المجتمع والتكافل والتضامن الاجتماعي والعدالة الاجتماعية واختيار طريق يتفق وواقعية الدول الإسلامية، لا رأسمالية ولا اشتراكية بل طريقة إسلامية تؤكد ملكية الفرد ومصالح المجتمع، ووسطية وتوازنية بين الإنتاج والاستهلاك، وتنمية الموارد وحماية البيئة، والتطور المستمر.

الطبقة المعرفية... ضمان الشعوب الواعية

حياته عموماً. فالإنسان غير قادر على إحداث أي تغيير لا على سلوكه ولا على محيطه إلا بعد المبادرة إلى تنمية وتطوير ورغد وعيه الشخصي والنهوض بمستواه الفكري؛ لأن الإنسان بزيادة هذا الجانب إنما يزداد بصيرة في الحياة فيكون له تفكيره الخاص وقراره المستقل الناتج من جمع المعلومة ورغدها وتحليلها واستخلاص نتائجها بطريقة التحليل والمقارنة والمقاربة، فينجو من أسر التقليد الأعمى والتبعية الفكرية والسير على الموروثات الخاطئة أو التقليدية، وبالنتيجة يتمكن من صيانة نفسه ومن يحيطه من الانحدار أو الانحراف في توافه الأمور أو مسالك الطغيان أو الاستعباد.

(الوعي) ظهرت من دراسات مختلفة حول علاقة العقل بالجسد، والتي أثارها الفيلسوف الفرنسي (رينيه ديكارت) في القرن السابع عشر وتسأل فيها: هل للوعي أبعاد (كيان مادي) أم أنه (كيان غير مادي) وهل أنه هو المحرك لسلوكنا أو أنه موجه من قبلنا، رغم ذلك بقيت هذه العلاقة علاقة جدلية لم يتفق الجميع على رؤية موحدة فيها. يعتبر الشرط الأساسي لنيل أي هدف لدى الإنسان عموماً، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بسمو الوعي كونه يمثل الطريق الوحيد للارتقاء بالمستوى الفكري واتساع افاق الرؤية وتقوية خواطر النظر العقلي في البحث عن التطور والتصاعد العلمي والحياتي، وبالوعي يرتقي سلوك الفرد وتحدد أهدافه وميوله واتجاهاته وسير حركة

الوعي مصطلح يعبر عن حالة علمية يكون فيها العقل البشري بحالة إدراك وتواصل وتفاعل مباشر مع محيطه الخارجي وعن طريق منافذ الخمسة المتمثلة بحواس الإنسان، فالحواس تنقل المعلومات الحسية إلى جذع الدماغ، أو ما يسمى (التشكّل الشبكي)، والذي بدوره ينقل ويوزّع هذه المعلومات إلى المناطق المختصة في القشرة الدماغية ثم تغذي وبشكل ارتجاعي، التشكّل الشبكي الذي يعمل على نقل ردود الأفعال إلى الأعضاء الحركية للتعامل معها وفق معطيات يحددها الوعي العقلي للإنسان تماشياً مع مستجدات البيئة المحيطة به، هكذا يصف العلماء التفسير العلمي لعملية أو ظاهرة (الوعي). ورغم وجود نتائج معتدة بها حول



رأسُ الامام الحسين (عليه السلام) في قصائد الموالين

حُزَّ في تاريخ الإسلام، فقد سبقه إلى ذلك رأس (مالك بن نويرة التميمي) الذي قتل عام ١٢ للهجرة على الولاء، كما أن رأس الحسين (عليه السلام) لم يكن أول رأس يُطاف به في البلدان فقد سبقه إلى ذلك رأس الصحابي (عمرو بن الحمق الخزاعي) المستشهد على الولاء سنة ٥٠ للهجرة، كما أن رأس الحسين (عليه السلام) لم يكن أول رأس ينصب على الرمح، فقد سبقه إلى ذلك رأس (حجر بن عدي الكندي) المستشهد على الولاء سنة ٥١ للهجرة، كما أن رأس الحسين (عليه السلام) لم يكن أول رأس حُزَّ في تاريخ النبوة والإمامة، فقد سبقه إلى ذلك رأس النبي (يحيى بن زكريا-ع-) المستشهد على التوحيد سنة ٦١٠ قبل الهجرة، ولكن من الثابت أنه لا يوم كيوم الحسين (عليه السلام) في عرصات كربلاء.

يقول أبو بكر عطايف بن محمد الألوسي المتوفى في الموصل سنة ٥٥٧ للهجرة من مجزوء الكامل: لا تطلبوا رأس الحسين بشرق أرض أو بغرب ودعوا الجميع وعرجوا نحوي فمشهده بقلبي ويقول الفلوجي (مهدي بن عمران الحلي) المتوفى سنة ٩٣٨م من بحر الكامل مبارياً الألوسي: لا تطلبوا رأس الحسين فإنه لا في حمى ثاو ولا في واد لكننا صفو الولاء يدلكم في أنه المقبور وسط فؤادي كذلك قول المؤلف الشيخ الكرباسي المولود في كربلاء المقدسة عام ٩٤٧م من مجزوء البسيط المخبون: إن رمى رأس الحسين عاشقاً فاقصد فؤادي تجده بارقا لا تبحثوا عنه منذ فارقا طافوا بقلبي فظل عالقا من الثابت أن رأس الحسين (عليه السلام) لم يكن أول رأس



لا يخفى على أحد ما تشكّله المخطوطات من مرتكز أساس ترتكز عليه حضارات الأمم والشعوب باعتبارها مناجم تزخر بثنى أصناف كنوز العلوم، وهي مدعاة لفخر واعتزاز هذه الأمم، حيث لا يمكن لها بحال أن تبني مستقبلاً زاهراً لأجيالها دون مرتكزات وأسس، ومن هذا المنطلق كان لزماً عليها أن لاتدّخر وسعاً من أجل الحفاظ عليها من التلف والإهمال والضياع وعوامل البيئة التي تفقدتها قيمتها العلمية والأثرية والفنية، ويتمثل ذلك باتباع الوسائل العلمية المعاصرة من خلال الأجهزة الحديثة، وإعداد الكوادر الكفوءة والمُدرّبة.. وإنطلاقاً من دور العتبة العباسية المقدسة في نشر الثقافة والعلوم، ولما تمتلكه من إرث عظيم من المخطوطات القيمة والنادرة، فقد بادرت الى إيجاد السبل والوسائل لترميم ومعالجة المخطوطات التي تعرضت للأضرار.. فكان مركز الكفيل لترميم وصيانة المخطوطات الولادة الحية لتلك السبل والوسائل..

مختبر الكفيل لترميم المخطوطات.. عنوان للإبداع على المستوى العالمي

مصطفى الباوي

لنا كان لابد من إيجاد طريقة علمية حديثة لإطالة عمرها والمحافظة عليها، فكان الإتجاه في البدء هو الدخول في دورات داخلية وخارجية من أجل الإلمام بالطرق الحديثة والفاعلة لإدامة المخطوطات والمحافظة عليها..

يوجد في العراق مركزان لإدامة وصيانة الكتب والمخطوطات وهما دار المرعشي في النجف الأشرف، ودار الكتب والوثائق في بغداد؛ ومن خلال البورات التي شارك فيها كادر المركز استطعنا أن نحصل على المعلومات والطرق الأولية لترميم وحفظ المخطوطات، ولكن طموحنا وأهدفنا لم تقف عند هذا الحد، فكان قرار الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أن نكون الأفضل في هذا المجال.. فبعد الإحتكاك بالمختصين ومنهم الدكتور سعد اسكندر مدير دار الكتب والوثائق في بغداد، وبعد دراسة مستفيضة وقع الإختيار على دولة (الچيك) والتي تعد من الدول المتقدمة في مجال

مخطوطة أو نسخة المؤلف من أهم النسخ، بعدها تأتي نسخة الأبن أو الطالب والتي تم نسخها من الأصلية، ومن ثم النسخ التي قام بنسخها النساخون في ذلك الوقت ودرجة الوثوق بهم، وغالباً ما تحتوي على ختم أو رمز أو حرف، والأشخاص الذين قاموا بتحقيق النسخة كل يدل على مصداقية هذه النسخة.. ومن العوامل التي تزيد من أهمية المخطوط الغلاف الخارجي وزخارفه وطريقة تذهيبه ونقوشه، لما يضيفه من جمالية ورونق وأهمية على المخطوط.

كما التقينا السيد كمال عبد الحميد السندي مسؤول المركز فحدثنا عن فكرة انشاء هذا المركز والغاية منه: بدأت هذه الفكرة لحاجتنا الملحة لترميم وصيانة كتب ومخطوطات العتبة العباسية المقدسة التي تعرضت لأضرار تسبب بها البشر أو عوامل البيئة أو الطفيليات، حيث أن معظم المخطوطات مصنوعة من مواد عضوية سريعة التأثير والتغير كالجلود وغيرها،

المخطوطات البالغة الأهمية. ولكن بحمد الله وبعد سقوط النظام وتحويل ادارة العتبات المقدسة الى المرجعية الدينية، وتعيين أمعاء عامين للعتبات المقدسة، عادت المكتبة لترى النور من جديد، وكان من أولويات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والعاملين على ادارة المكتبة في العمل، هي إعادة الروح الى دار المخطوطات، وذلك بتوجيه من قبل الأمين العام للعتبة العباسية المطهرة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وبالتنسيق مع رئاسة القسم.. فكان العمل بالتوجه لشراء النفائس من المخطوطات، وقد استطعنا وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى أن نجتمع عدة نسخ قيمة من مخطوطات ذات أهمية بالغة، ونحن متواصلون في هذا العمل وبدون انقطاع.

ما هي الأسس المعتمدة في تقييم المخطوطات؟

تتأتن قيمة المخطوط بما يحويه من مواضيع قيمة، وعمره الزمني، وتعتبر

صدى الروضتين التقت السيد نور الدين الموسوي مدير مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ليحدثنا عن بداية الفكرة والتأسيس: أنشأ المكتبة آية الله الراحل السيد عباس الكاشاني في عام ١٩٦٣ وبجهود ذاتية، وأول عمل قام به هو جلب مكتبته الشخصية، ووضعها في مكتبة العتبة المطهرة، وبعدها أضاف مكتبة والد زوجته الدكتور أحمد أمين صاحب كتاب (التكامل في الميزان)، بعد ذلك قام بشراء واقتناء الكتب والمخطوطات ذات القيمة العلمية، وقد بلغ عدد الكتب الموجودة في مكتبة العتبة في عصره أكثر من أربعة آلاف نسخة، ويقصد بالنسخة أي المخطوط منها عدا المطبوع الحجري والحرفي.

لقد تعرضت العتبة المقدسة بشكل عام والمكتبة بصورة خاصة الى مختلف أشكال الإهمال والتخريب، إبان حكم النظام السابق حيث تم سرقة العديد من المخطوطات حيث فقدت العديد من



طريقة العجينة، وذلك لعدة اعتبارات؛ لكونها أقل تكلفة وأكثر متانة وجودة، ويتم اختيار لون العجينة من لون المخطوطة أو الكتاب لخلق حالة من التوافق بينهما، ويتم أرشفة لون كل عجينة في ألبوم خاص ومفهرس يوضع عليه اللون ودرجاته، وتتم العملية داخل جهاز العجينة، وتخضع لقياسات خاصة، حيث يختلف سمك كل عجينة بطبيعة الورقة المتضررة، ويستوجب الأمر طبقة أو أكثر من العجينة حتى يكون قريباً من سمك الورقة الأصلية. ومن القواعد المهمة الواجب اتباعها لدى المرمم أنه لا يضيف ولا يحذف، أي يكون عمله على نفس واقع المخطوطة، وبعد الوصول إلى هذه المرحلة من الترميم تجري لها مسحاً بصرياً تحت أشعة الشمس لمعرفة درجة ترميمها، وهل تحتاج إلى عملية أخرى أم لا، وترميم ما يمكن ترميمه باليد، ثم نقوم بتصفية الورقة من مخارجها وقياساتها وإعادةها إلى وضعها القديم، بعدها تجمع الأوراق وحسب التسلسل الذي بدأنا به، بعدها تنقل إلى جهاز الخياطة، وهناك عدة طرق أو فنون للخياطة، وللخياطة تدرجات تاريخية أيضاً.

عملية الترميم لا تشمل الورقة فقط، بل جلد الكتاب (الغلاف)، وتتم معالجته إما بترميمه أو يتم تجليده بالجلد الطبيعي، ثم يعاد إليه غلافه الأول، ثم تتم عملية صناعة ظرف مصنوع من ورق قاعدي خاص يوضع فيه المخطوط وبففس القياس مع قرص مضغوط مدون فيه كل ما يخص المخطوط مع الأوراق التالفة والتي يمكن ترميمها، وبعدها يوضع في خزانة الكتب.. ومن الجدير بالذكر أن هذه العملية برمتها ومع اختصارنا الشديد فإنها قد تستغرق عدة أشهر، أو تطول لسنوات وحسب عدد صفحات المخطوط ودرجة تضرره.. وكان المخطوط الأول الذي تم ترميمه في المركز هو (قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام) للعلامة الحلي من القرن الحادي عشر، ويحوي بين دفتيه (٤١٨) صفحة، وقد استغرق العمل فيه خمسة أشهر متواصلة ومن جميع الكادر.

ذلك تنتقل إلى عملية الغسل والغرض من عملية الغسل هو لإزالة المتبقي من الأتربة، وإضافة الروح لألياف الورقة التالفة، وشد لأواصر جزيئاتها.. تعتمد هذه العملية على طبيعة الورقة، ليتسنى لنا اختيار نسبة الماء والكحول المستخدم في عملية التنظيف، وبعد هذه العملية تنظف مرة أخرى بمادة الصابون، وهو من نوع خاص يدعى (صابون البندقية) والذي يصنع من مواد كيميائية ذات خاصية مهمة للتعامل مع الورق التالف، وعند الإنتهاء تُعاد عملية غسل الورق وبالجوهين بمادة الكحول، وبعدها يدخل في جهاز التجفيف (المشّر)، وكل هذه العمليات تتم تحت ظروف علمية وبالمواصفات العالمية من درجة حرارة ورطوبة. وبعد هذه العملية تأتي عملية تدعيم الورقة، ويتم التدعيم بمادة سليولوزية، والغرض من هذا التدعيم إعطاء قوة للورقة وزيادة درجة وضوح الحبر عليها، ومن ثم تذهب الورقة إلى جهاز يسمى المكبس، وتوضع الورقة بين طبقات من ورق مقوى خاص وأخرى من الخشب وتبقى لمدة يوم أو يومين وبتمام هذه العملية نكون قد حصلنا على ورقة مدعّمة وفيها حيوية، بعدها تصبح الورقة جاهزة لعملية الترميم، والتي تكون على نوعين إما بطريقة العجينة الكيميائية أو بوساطة جهاز صب العجينة، والذي يقوم بعمليتين إحداهما عملية صب العجينة، والثانية فك الالتصاق الحاصل بين أوراق بعض المخطوطات بوساطة بخار بارد باستخدام الأمواج فوق الصوتية أو بالورق الصناعي، وكذلك تتم العملية بجمعها معاً وحسب الحاجة والوقت.. الطريقة التي نستخدمها غالباً هي

ما هي المراحل التي تمر بها المخطوطة أو الكتاب لغرض ترميمه؟

أول إجراء نقوم به هو توثيق الكتاب (توثيق الحالة الآنية للكتاب)، وتتم العملية بتصوير كل جزء من المخطوطة بالتفصيل، لمعرفة أماكن الإصابة والمرض بدقة عالية، وتوثيقها بالكمبيوتر.. ومن الفقرات التي يتم تدوينها: هل هذا المرض أو الإهمال الذي حصل للمخطوطة هو متعمد أم غير متعمد؟ وكل هذا وفق جدول معين، بعد ذلك يتم فحص أحبار المخطوطة ودرجاتها للتمكن من التعامل معها بسوائل كيميائية وكل حسب نوعيته.. بعدها تتم عملية فحص الحموضة بجهاز فحص الحموضة ومن ثم الفحص البايولوجي بجهاز فحص الأعفان، ويتكون من فرن وحاضن حيث نأخذ مسحات بأطباق خاصة

ترميم المخطوطات واللوحات الفنية، لما تملكه من علماء وأكاديميين متخصصين، فتم إعداد كادر مؤلف من أربعة أشخاص وهم: كمال عبد الحميد عبد الأمير، علي عبد المحسن عبادة، علي محمد جاسم، وليث علي حسين لأنهم يمتلكون خلفية علمية وأكاديمية متخصصة.

أقيمت الدورة في كلية (ترميم الآثار) المتخصصة في جمهورية (الجيكا) وتعتبر هذه الكلية والتابعة إلى جامعة (باردو بتسه) العالمية من الكليات الرائدة في هذا الاختصاص النادر جداً، وقد ركزنا على الجانب العملي، فقد وصلنا إلى مرحلة معرفة الطرق العلمية التي تُصنع بها بعض المواد الكيميائية التي نحتاجها في عملنا المستقبلي.. استغرق وقت الدورة أربعين يوماً، وتعتبر من الدورات المكثفة والمعترف بها عالمياً، حيث أن هذه الجامعة من جامعات الاتحاد الأوروبي وحصلنا فيها على درجة الإمتياز في هذه الدورة.

المختبر يحتاج إلى أجهزة ومواد خاصة، ما هي هذه الأجهزة، وكيف تم التعاقد على استيرادها؟

حال إتمامنا للدورة، ومن خلال إطلاعنا على مخططات الأجهزة (الكتلوكات) الخاصة بها، حددنا نوعية وأعداد الأجهزة التي نحتاجها.. وبعد حصول الموافقات الرسمية من السادة المختصين في العتبة المقدسة، حصلت الموافقة على شراء هذه الأجهزة، وبعد حوالي ثلاثة أشهر وصلت إلينا، وبعد تهيئة المكان المناسب قمنا بنصب كافة الأجهزة وبتظافر جهود الأخوة كادر المركز وبالإعتماد على الخبرات التي اكتسبناها من خلال الدورة وباشرة العمل.

الأجهزة يبلغ عددها خمسة عشر جهازاً، هذا بالإضافة إلى المواد والعُد من (عظام وفرش وورق طبيعي وأدوات تنظيف وأقلام خاصة) نحتاجها في عملنا، والتي من الصعوبة أو الإستحالة الحصول عليها من الداخل، كما قمنا كذلك بشراء بعض الأجهزة والتي تعتبر تكملية من العراق، وبففس المواصفات العالمية.

لقد كان من أولويات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والعاملين على إدارة المكتبة إعادة الروح إلى المكتبة ودار المخطوطات

لتشخيص نوع البكتريا لمعرفة نوعية الأعفان ودرجاتها، وهذه العملية مهمة جداً، ومن نتيجة هذا الفحص نقرر هل أن المخطوطة بحاجة إلى تعقيم أم لا، ودرجة تعقيمها؟

تستمر عملية التعقيم لمدة يومين أو أكثر وحسب درجة الإصابة، وتستخدم لهذه العملية كحول (البيوتانول) حيث تتميز هذه المادة بفعالية عالية للقضاء على كل أشكال التعفن، ومن دون أية آثار جانبية تضر ورقة المخطوطة؛ بعدها تبدأ عملية التنظيف ويكون إما يدوي أو ميكانيكي، وتتم هذه العملية بدقة متناهية جداً وتكون عن طريق الممحاة أو عجينة تعد من مواد كيميائية خاصة، ويعتمد هذا على طبيعة الورق ودرجة تضرره، وتعاد وتكرر هذه العملية أكثر من مرة، حتى نحصل على درجة نظافة عالية؛ بعد

السجود بين الأصالة والتغيير

الحلقة الرابعة

د. إحسان الغريفي

علماء السنة؛ فقد قال: الشعبي ما رأيت أطلب للعلم منه، وقال عبد الملك بن أبجر عن الشعبي كان أعلم بالفتوى من شريح، وقالوا: حج مسروق فلم ينم إلا ساجداً، وقال العجلي كوفي تابعي ثقة أحد أصحاب عبد الله بن مسعود الذين كانوا يقرؤون ويفتون، وقال الذهبي في سير اعلام النبلاء: قالت عائشة: يا مسروق إنك من ولدي، وإنك لمن أحبهم إلي، وقال أبو السفر: ما ولدت همداية مثل مسروق، وقال أحمد بن حنبل، قال ابن عيينة: بقي مسروق بعد علقمة لا يفضل عليه أحد.

وقد كان يحمل معه لبننة ليسجد عليها؛ فقد روى إماما السنة وثقتاهم الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع المتوفى سنة ٢١١هـ، والإمام الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العباسي المتوفى سنة ٢٣٥هـ، وهما من رجال الصحاح الست: (أَنَّ مَسْرُوقًا كَانَ يَحْمِلُ مَعَهُ لَبْنَةً فِي السَّفِينَةِ لِيَسْجُدَ عَلَيْهَا). واللبننة قطعة من الطين المجفف الذي يبنى به الجدار سابقاً، وهي نفس التربة التي تحملها الشيعة لتصلي عليها، فهل كان مسروق يعبد الحجر؟!!

وهكذا يتضح للقارئ الكريم أنَّ سجود الشيعة على التربة هو السجود الصحيح الذي واطب عليه أحد كبار فقهاء التابعين كمسروق وغيره مما سوف نذكرهم في العدد القادم.



بأس بالصلاة على الخمرة من جريد النخيل، والحصير، وسئل مالك عن الصلاة على بساط الصوف والشعر؟ قال: (إذا وضع المصلي جبهته ويديه على الأرض، أو على حصير، فلا أرى بالقيام عليها بأساً).

فمما تقدّم نلاحظ التزام الصحابي عبد الله بن مسعود، وفتوى مالك الذي اشترط وضع المصلي جبهته ويديه على الأرض، ثمَّ أنَّ من فقهاء التابعين مَنْ كان إذا سافرَ حملَ معه في السَّفِينَةِ لَبْنَةً لِيَسْجُدَ عَلَيْهَا كمسروق بن الأجدع عبد الرحمن بن مالك المتوفى سنة ٦٢هـ، وهو من أشهر التابعين الذين أشاد بهم

(لا يصلي إلا على الأرض)، وكان لا يسجد إلا على الأرض؛ حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة قال: كان ابن مسعود لا يسجد، أو قال: لا يصلي إلا على الأرض... وعن النخعي أنه كره أن يصلي على الطنفسة، والمسح، وقال سعيد بن المسيب، وابن سيرين: (الصلاة على الطنفسة محدث، وكان جابر بن زيد يكره الصلاة على شيء من الحيوان، ويستحب الصلاة على كل شيء من نبات الأرض، وقال مجاهد: (لا بأس بالصلاة على الأرض وعلى ما أنبت)، وكان مالك يقول: (لا

من الأمور الغريبة والعجيبة التي يقف عندها الباحث المنصف متحيراً هو أمر قلب الحقائق عند اتباع المنهج الأموي الحديث حتى باتت البدعة عندهم تُسمَّى سنةً والسنةُ سمَّوها بدعة، ومن تلك الأمور مسألة سجود الشيعة على التربة، فغالوا في اتهام الشيعة بأنواع التهم الباطلة كالشرك، وعبادة الحجر.

والحقيقة أنَّ غرض الشيعة تطبيق سنة الله تعالى وسنة نبيه ﷺ وأهل بيته الأطهار التي تأمر بالأسجد إلا على الأرض أو ما أنبت الأرض غير المأكول والقطن والكتان.

فلا يصح السجود على البساط أو السجاد الذي يحول بين ملازمة الجبهة للتراب، وقد ذكرنا في الحلقتين السابقتين الأدلة الكافية التي تثبت أنَّ السجود على الأرض أو ما أنبتته الأرض مباشرة ودون حائل هو سنة رسول الله ﷺ التي واطب عليها طيلة حياته، وكان يأمر الصحابة بها، وقد التزم بعض الصحابة والتابعين وكبار فقهاءهم بهذه السنة؛ قال أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري المولود سنة ٢٤٢ هـ، والمتوفى سنة ٣١٨ هـ:

(وكرهت طائفة السجود إلا على الأرض، وكره بعضهم الصلاة على كل شيء من الحيوان، ورخصت أن يصلي المرء على كل شيء من نبات الأرض، وروينا عن ابن مسعود أنه قال:

السيدة زينب (عليها السلام) الشاهد على التاريخ

ويطوفون فيها من بلد إلى بلد، والسياط على ظهور أحفاد النبي وهم يُساقون كأسرى!!.. هؤلاء الأوغاد وعفن التاريخ ليس لهم أي وازع ديني.. وأخلاق.. وإنساني.. ومشكلة هؤلاء يتناسلون إلى يومنا هذا بقتل وتكفير أتباع أهل البيت (عليهم السلام) فلم يتوانوا عن أي قبيح ومنكر منذ سقوط هبلهم وصنمهم وبعثهم الضال المضل..

وعود على بدء، فالكمالات النفسية والعقلية والروحية التي شكلت هذه الشخصية لم تزلزلها تلك الأعمال الوحشية بإبادة آل البيت في كربلاء وواصلت إعلامياً فضح كل الدسائس، والفتن، والمحن لتتصر الثورة الحسينية، وليخلدها التاريخ بأحرف من نور.. إن رباطة الجأش التي تحلت به العقيلة تؤكد الصمود الاسطوري لحرائر بيت النبوة ومهبط الوحي والتنزيل، فالسؤال كيف لإمرأة منكسره فاقدة للأحبة أن تواصل خطاباتها البلاغية بصورة مشرفة لترسل رسائل عدة منها عمر البغي قصير.. وجولة الباطل ساعة.. وجولة الحق إلى قيام الساعة.. كما وصفها سيد البلاغة.. وإن ذكر آل محمد لن يحويه الزمن مهما سعى الأعداء..

(جعدة بنت الأشعث) ومواصلة المسيرة الارتدادية بحلقاتها من خلال تسلط بني أمية واتباع نظام التوريث الذي انحرف بالاسلام، وضرب صميم القرآن، وحاول محق الدعوة المحمدية؛ فالقرآن الذي يصدق آناء الليل وأطراف النهار، (وأمرهم شورى بينهم) تجاوز معاوية ذلك بتوريثه الفاسق يزيد، فالتحدي لقهر الصعاب التي عانى منها جدها ووالدها وأمها وأخوها الحسن ثم الحسين - سلام الله عليهم أجمعين - لم تزعزع صلابتها، وقوة شوكتها، أو تفت عضد مجامع جنانها.. المحامية.. الكفيلة.. الثكلى بآل محمد وساداتهم وذرائعهم وحتى رضعاتهم، قدمت للتاريخ البشري أروع وأسمى وأكمل وأنمى المواقف المبدئية والجهادية يخوض النزال رغم قلة الناصر والعدة والعدد لإثبات أن للحق طلاباً ولنصرة القرآن أوفياء ولحمل الرسالة أتقياء أنقياء.. وهي ترى آل المصطفى صُرعاً مقطعي الرؤوس كالأضاحي!! وهي صابرة محتسبة تشكو إلى الله تعالى ظلامه التاريخ وقسوة بني أمية ووحشيتهم ضد آل البيت وشيعتهم، فنذاب يزيد، وعمر بن سعد، وشمر بن الجوشن، وشبث بن ربعي، وحرملة، وسنان، وهم يرفعون الرؤوس على الرماح

عاشت القديسة المطهرة بنت الرسالة مع آل محمد (عليهم السلام) (أمها الزهراء (عليها السلام) وجدها المصطفى (عليه السلام) ست سنوات تقريباً، وكانت محاطة بهالة من الحب والحنان، ومملوءة بالسرور في هذه الأجواء النورانية، ثم الانعطافة التاريخية على محن الرسالة والوقوف ضد التوحيد وشعاع الإيمان من مشركي قريش وفي مقدمتهم أبو سفيان، والحكم بن العاص، وأبو جهل، وأبو لهب واليهود الذين يغنون الحقد ضد الحبيب المصطفى (عليه السلام) حتى قال: (ما أودى نبي قط كما أوديت)!!

فالآلام أحاطت صباحها لتشكّل الهوية الشخصية الزينية المدهشة في الصبر؛ الحلم؛ الأناة؛ والمقدرة على التفاعل مع الأحداث بروح ملؤها الإيمان الإلهي بحسن العاقبة، ثم رحيل جدها رسول الإنسانية ورحيل أمها المفاجئ والتي فارقت الحياة بزهرة شبابها وأول اللاحقين بالمصطفى والمحرومة من حقوقها بفدك، ثم السقيفة وتغير مسرى الرسالة بشهادة أمير المؤمنين بمسجد الكوفة بمؤامرة وأد الاسلام وإكمال حلقات تفرغه من محتواه، ثم تصفية الامامة ممثلة بالحسن المجتبى (عليه السلام) ودس السم من معاوية عن طريق زوجته

موسيقى اللفظ المفرد في نهج البلاغة

الجزء الأول

الأشياء (الصورة السمعية)، أي وقع جرس الكلمة على الأذن الباطنة أو أذن العقل، وإذا كانت النصوص المبدعة والجيدة هي التي تكشف الستار عما كمن في الألفاظ من دلالات وإيحاءات وظلال معان، بجرسها الموسيقي الناتج من اثتلاف أصواتها، فإن نهج البلاغة هو من أبرز النصوص التي أتقن فيها استعمال اللفظة، وما تحمله في طياتها من دلالات.

قال الإمام علي (عليه السلام) في وصف الفتنة: ((ثم يأتي بعد ذلك طالع الفتنة الرجوف، والقاصمة الزحوف)).

ان كلمتي (الرجوف) و(الزحوف) فيما تحملانه من دلالة إيحاءية ناتجة عن موسيقى أصواتهما، تجعلان السامع يتخيل مدى ضراوة هذه الفتنة وشدتها، وما سيصاحبها من أحداث مهولة، فإن صوت (الراء) المكرر المجهور مع صوت (الجيم) المجهور الشديد في كلمة (الرجوف) مضافاً إليهما صوت (الزاي) الصفيري في كلمة (الزحوف) هذه الأصوات توحى بجرسها العنيف إلى ما في هذه الفتنة من الشدة والغلظة والعنف، ولا يخفى ما في صوت المد (الواو) من دلالة موحية في الكلمتين السابقتين، نتيجة الإشباع الموسيقي الذي ينشط به الذهن، فيرسم صورة معبرة تحاكي الموقف الذي أراد الإمام وصفه.

المؤلف: ميثاق علي عبد الزهرة - دراسة دلالية - جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في اللغة العربية وآدابها

وقد اصطلح (ريتشاردز) الصورة السمعية للجرس وذلك في قوله: (ويندر ان تحدث الاحساسات المرئية للكلمة بمفردها، إذ تصحبها أشياء ذات علاقة وثيقة بها، بحيث لا يمكن فصلها عنها بسهولة، وأهم هذه



إن كل لفظة تحمل في طبيعة صياغتها نغماً وموسيقى، ناتجاً عن جرس أصواتها، يميزها عن غيرها في الاستحسان والقبول، فالجرس يعتبر (خصيصة ذاتية محسوسة في بناء اللفظة، من خلال تباين أجراس حروفها التي بنيت عليها، وتشكل هذه الحروف في اثتلافها وتناظرها نغم الألفاظ وقيمها الحسية)، فجرس اللفظة هو الموسيقى الداخلية أو وحي الأصوات المفردة الذي ينشأ من تأليف أصوات حروفها وحركاتها، ومدى توافق هذه الموسيقى مع دلالة اللفظة.

وقد لاحظ القدماء أن الطبيعة النغمية للصوت تلعب دوراً مهماً في حسن اللفظة وسلاستها من جهة، وفي نقل دلالتها الإيحائية وما تحمله من ظلال للمعنى من جهة أخرى، فقد عنيت العرب بجرس الأصوات وأحسّت بأثره في بناء الألفاظ، فما استسهلته في النطق كثر في أبنية كلامها.

إن لجرس اللفظة دلالة إيحاءية تشيع في النفس مناخاً تخيلياً خاصاً يتمشى وحركة النفس الشعورية، لكن إدراك المعنى الإيحائي يختلف من فرد لآخر، بمعنى أن لفظة ما قد تثير في نفس سامع معين ما لا تثيره من الظلال والإيحاءات في نفس سامع آخر، ولا شك أن هذه اللفظة قد اكتسبت معناها الإيحائي من تجارب ذلك الفرد أو من طبيعة مزاجه، فصارت تعني عنده بجانب معناها الأصلي ما لا تعني عند غيره... وإن لجرس قيمة حسية في الألفاظ (نوعاً من الموسيقى يوحى إلى الأذهان بمعنى فوق المعنى الذي تدل عليه الألفاظ).

عمارة وتعددية مذهبية

د. نضير الخرزجي

الجزء الأول

الإثنا عشر (ع) وعند تجديد بناء المشهد الحسيني نفسه في حلب تم إعادة وضع الكتيبة الغازية التي تعود إلى عام ٥٩٦ للهجرة والتي نصبها ملك حلب غازي بن يوسف الأيوبي (٥٦٨-٦١٣هـ) عند تعميره المشهد.

في أواخر القرن العاشر الهجري أعيد للمشهد الحسيني بحلب ما كان على عهد سيف الدولة علي بن عبد الله الحمداني (٣٠٣-٣٥٦هـ) حيث كتب على جانبي المدخل أسماء خلفاء النبي محمد (ﷺ) وجاء النص من اليمين كالتالي: (بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد النبي وعلي الوصي والحسن المسموم والحسين الشهيد المظلوم وعلي زين العابدين ومحمد الباقر علم الدين وجعفر الصادق والأمين)، ومن اليسار التالي: (وموسى الكاظم الوفي وعلي الطاهر الرضا، ومحمد البر التقي، وعلي الهادي النقي، والحسن العسكري، وصاحب الزمان الحجة المهدي..)، ولا زالت الكتيبة قائمة حتى يومنا هذا.

إليه أبو ذر الغفاري فقال: يا رسول الله كم الأئمة بعدك قال: (عدد نقيب بني إسرائيل)، فقال: كلهم من أهل بيتك؟ قال: (كلهم من أهل بيتي تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم) بحار الأنوار: ٣٦/٣١٠.

ومن قبة الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء تنتقل إلى قبة مقام رأس الحسين في المسجد الأموي بدمشق، حيث فتح منه ثمانية شبابيك للتهوية والاستنارة.. وعلى بعد أمتار من هذه القبة تقع (قبة النسر) القائمة فوق دكة أسارى أهل البيت (عليهم السلام) في المسجد الأموي بدمشق حيث يمكن من الداخل مشاهدة ثمان دوائر متساوية الأحجام متوازية الأبعاد.

وفي حلب بسوريا حيث مشهد رأس الحسين نجد فوق المشبك الفلزي (الضريح) قطعاً حزامية وضعت في أطر ذات قاعدة إحداها حمراء وأخرى زرقاء بلغ عددها أربعة عشر بعدد المعصومين الأربعة العشر: النبي الأكرم محمد (ﷺ) وبضعته فاطمة الزهراء والأئمة

دمشق وبالعودة إلى كربلاء ومنها إلى المدينة المنورة، والتي تابعها البحاثة الكرباسي بعين المحقق الثاقب نلاحظ مثل هذا التنوع المذهبي الذي شهدته هذه المدينة الإسلامية أو تلك خلال القرون الأربعة عشر، بل أن العقيدة تدخل في نوعية الهندسة البنائية وليس في نقوش ورسوم وخطوط فحسب، فعلى سبيل المثال فإن القبة الحسينية في كربلاء فتح لها عام ١٢٩٧هـ سادنها السيد جواد بن حسن بن سلمان آل طعمة الذي تولى السدانة في الفترة (١٢٩٢-١٣٠٩هـ) اثني عشر شباكاً للتهوية وذلك تيمناً بالأئمة الإثني عشر الذين قال فيهم النبي الأكرم محمد (ﷺ): (إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة كلهم من قریش) صحيح مسلم: ١٧٥/٤، وفي رواية (كلهم من بني هاشم) ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٥٣٣، وفي رواية: (معاشر أصحابي من أحب أهل بيتي حشر معنا، ومن استمسك بأوصيائي من بعدي، فقد استمسك بالعروة الوثقى) فقام

لم تكن الهندسة المعمارية أرقاماً وقياسات، ولا ينبغي أن نتوقف على ذلك، فهي ثقافة قبل أن تكون عمارة وبناء؛ لأن البناء يعكس في بعض جوانبه ثقافة القرية أو البلدة أو المدينة، وفي كثير من الأحيان تعبر العمارة عن عقيدة الوضع القائم من سلطة ومجتمع، فهناك تداخل كبير بينهما، وبخاصة في المنشآت ذات العلاقة المجتمعية، ولذلك تعتبر الآثار التاريخية بوصلة يستطيع علماء الآثار من خلالها التعرف على مسيرة الأمة ضمن حركة دورة الحياة. وتحرص الحكومات، وبخاصة في البلدان التي تحكمها العقيدة الدينية، أن تترك آثارها وثقافتها على واجهات الأماكن الدينية، ولذلك قد تجد في المعلم الديني الواحد ما يشير إلى تعدد في المذاهب الإسلامية التي مرت على هذا البلد وتتنوع حكوماته.

ومن خلال تتبع المقامات والمشاهد والمراقد التي تركها الركب الحسيني خلال مسيرة الأسر عام ٦١هـ انطلاقاً من كربلاء نحو الكوفة ومنها إلى

طرق الوقاية من الجريمة

إن الأساليب والوسائل التي تستهدف التوقي من السلوك الإجرامي ومخاطره الجسيمة ينبغي أن تركز على أسس علمية وقابلة للتطبيق العملي في درء أخطار الجريمة ومحاولة وأدها، كما أن هذه الأسس لا يكتب لها النجاح ما لم يكن المعنيون والمختصون في هذا الجانب على دراية كافية وعلم تام بالظروف المفضية إلى الجريمة والأحوال المضطربة التي تنذر بوقوعها وتندق ناقوس الخطر في حدوثها، فمرحلة التنفيذ تسبقها دائماً مرحلة تأهب واستعداد لا تخفى ملاحظتها على من يكون ملماً بعلم الإجرام وبخط السير في الطريق إلى الجريمة، ومتى اكتشفت الحالة الخطرة يمكن استخدام اللازم فوراً لمنعها من الافضاء إلى الجريمة القائم خطرهما..

الجزء الأول

صلاح أحمد حسن

الإجرام، ولهذه الرعاية خمسة مقومات أساسية هي على النحو الآتي:

أ. الرعاية المعاشية:

يمثل الغذاء والكساء من أهم الاحتياجات الضرورية لأي إنسان ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، ويختلف مدى قدرة الأفراد في توفير هذه الاحتياجات تبعاً لتفاوت دخولهم، فالدخول المرتفعة توفر لأصحابها بكل يسر جميع هذه الاحتياجات بالحد الأعلى، وذوي الدخل المتوسطة يوفرون احتياجاتهم الأساسية على نحو مقبول، في حين يكافح ذوي الدخل المنخفضة لتوفير احتياجاتهم الضرورية بالحد الأدنى، ويعجز منعدم الدخل عن توفير تلك الاحتياجات أصلاً، وبالتالي يلجأون إلى الوسائل غير المشروعة لتأمين احتياجاتهم لادامة الحياة بارتكاب جرائم كالسرقة والاختلاس والرشوة..!



يقصد بالرعاية المتكاملة هو ضمان تنشئة سليمة للأفراد وسلوكاً قوياً يحفظهم من الانحراف ويجنبهم مزالق

والذي يمكن أن يعول عليه على جملة من الخطوات والاجراءات الآتية وهي:
أولاً. توفير الرعاية المتكاملة للأفراد:

لذا فإن سياسة الوقاية من الإجرام سياسة واسعة النطاق تشمل جميع مناحي الحياة المختلفة ومسؤولية تنفيذها على أرض الواقع ليست مهمة جهة دون أخرى أو طرف دون آخر وإنما يقع عائق تطبيقها على كل المجتمع ممثلاً بهيئاته الحكومية ومنظماتها الجماهيرية والشعبية.. بيد أن تحقيق هذه المهمة الجسيمة لا يمكن أن تكون عملية سهلة ما لم يكن هناك تعاون وتنسيق على كافة الصعد وعلى جميع المستويات بين هذه الأطراف من أجل تحقيق هذا الهدف السامي والغاية النبيلة، لذا فإن صياغة أي برنامج ينبغي أن يكون في ضوء الامكانيات المتاحة والمتوفرة بحيث يسهل عملية تنفيذه، وإن أي تنظير بهذا الخصوص يقفز من فوق الواقع سيظل مجرد حبر على ورق، وستبوء جميع الجهود المبذولة في هذا الجانب ادراج الرياح. وينطوي البرنامج المعد لهذا الغرض

المؤسسة الدينية وتحديات المستقبل

الجزء الثاني

أحمد العبيدي

لا يتغير، ولكن الإنسان وبحسب تطوره العقلي كان يتحرك على سكة الاكتشاف الديني، بدءاً من آدم ونوح إلى الأشكال الثلاث للأديان الإبراهيمية، وبعد الرسالة الخاتمة للنبي الأكرم (ﷺ)، فإن عملية الاكتشاف للدين لم تتوقف أبداً، بل هي في تطور مستمر متوافق مع واقع الطبيعة البشرية وحتمية تطورها العقلي.

وكما تطمح العقلية العلمية في تحقيق حلم علماء الكون الأوحاد في اكتشاف القانون الأصلي للكون، القانون البسيط الذي يوحد كل قوانين العالم الكمي والنسبي في قانون واحد شامل، فإن للعقلية الدينية طموحها أيضاً، وبحسب الفهم العام فإن هذين الاكتشافين يجب أن يسيرا بصورة متوازنة، فمع تطور نظرية الأوتار وتذبذب جدائل الطاقة، وتشغيل أكبر وأضخم معجل جسيمات في العالم، يتحرك العقل الديني للاستعداد لاستقبال معالم ظهور المصلح العالمي الذي سيكشف عن الدين الحقيقي بكافة تفاصيله بما سيمس عندها بالدين الجديد.. هذا الاقتراب يحتم على المؤسسات الدينية بالإسراع في عمليات التحديث وفهم الواقع بشكل عملي، ووضع المناهج الجديدة بشكل متوافق مع التطور الفكري وانبثاق الأسئلة الجديدة.



قوة بين كتلتين ويضع قوانين لذلك، ثم يغيرها بفهم جديد وقوانين جديدة تعتمد النسبية والفضاء والزمن، ويطبّقها على مفاهيم جديد.. وبنفس الإطار مرت قصة الذرة وطريقة اكتشافها من نظرية (رذرفورد) إلى نظرية (الكواركات) بالعديد من التغيرات التي جاءت بعد معارك فكرية وعلمية عنيفة بين أجيال علماء الذرة.. إذن، القوانين الكونية ثابتة والإنسان هو من يتحرك على سكة الاكتشاف، مستخرجاً مفاهيم جديد أدت بالتالي لحصول كل هذا التقدم التقني. وهكذا يمكن أن نقول بأن دين الله واحد وثابت

بمراجعة جدية لتركيبه الدين، سنجد مرونة كافية تتيح للمؤسسات الدينية التطور بالشكل الذي تحافظ فيه على جوهر الرسالة من جهة، وهي تستعمل أساليب حديثة بعقلية الجيل الجديد من جهة أخرى؛ هذه الطريقة تميز بين الشكل والمضمون، أو بشكل أدق بين الذاتي والعرضي أو الثابت والمتحول في مفهوم الدين.. أي خلق التوازن بين المنظومة الأخلاقية والمنظومة الفقهية، هذا التوازن الذي يستند على فهم طريقة تعاظم القرآن الكريم مع التشريع، حيث تحيلنا حزمة الآيات القرآنية التي تستعمل صيغة (ويسألونك عن... قل..) توضح بأن التشريع يبدأ من حاجة واقعية للإنسان، من ولادة سؤال جديد يستوجب جواباً جديداً، أي نستنتج هنا بأن الشريعة صامته أصلاً وإنما تتحفز وتنطق بعد أن تُثار بسؤال جديد يجبرها على أن تتحرك وتتحوّل إلى شكل يتلائم تماماً مع شكل السؤال.

يتحتم علينا الآن العودة لفلسفة العلم لكي نجد الترابط الكوني مع هذا الموضوع، وهنا سنكتشف بعد نظرة تأمل طويلة بأن القوانين الكونية التي تسيطر على عمل الكون هي نفسها ثابتة لا تتغير منذ خلقها الله، ولكن الإنسان هو الذي يتحرك ليكتشف كل يوم جزءاً منها، فمرة يفسر الجاذبية على كونها

النص المفتوح بين الضرورة والأسباب

بقلم: فارس نايف الفايز

الحلقة الأولى

اليومي من مألوف القيم، والأشكال الجمالية المضمونية أو اللغوية، بل يمكن أن تنسب إلى الخرق للمألوف، والمستقر من القيم كل التطورات والإبداعات التي تشمل حقول الثقافة والأدب والفنون والعلوم.. لقد رافق هذه التطورات في الأدب والشعر، وعلى مستوى العالم كله، وليس فقط في الأدب العربي تنظيرات نقدية، وقرارات علمية، وصفت ما يحدث، ودرسته بتركيز وأثرت وتوسعت بتوسعه، فطالعتنا إنجازات كبرى، حجم المنجزات الجديدة، تقف على دقائق الأمور، وتضيء الزوايا البعيدة، وتطالع الأشياء بعيون فاحصة، وكان من بين إنجازات هذه الحركة النقدية، الوعي بتداخل الأجناس، والمناداة بموت الأنواع الأدبية، فتوصل النقد الحديث إلى أن الكتابة: (نص قبل أن تكون جنساً أدبياً محدداً، وأن كل نص يعد جيولوجيا كتابات، أي أنه يتكون من مجموعة من النصوص التقت فيما بينها بكيفيات مختلفة).

قصيدة النثر). لم تقف المحاولات التجديدية عند هذا الحد بل زالت مستمرة ومتدفقة، تأتي كل يوم برافد جديد يصب في نهر الشعرية العربية والعالمية.. ولا زال التجريب ضرورة ملحة من ضرورات الحياة التي غدت تنطلق في كل ميادينها، انطلاقات صاروخية، يضاف إلى ذلك أن التجريب صار مظهراً من مظاهر التمرد على التقاليد، والأعراف القديمة في الأدب، وتحول إلى هاجس يحث الأديب على استغلال مادة جديدة، ومجهولة وذات صمود أمامه مما يثير فضوله، وانفعاله ويغريه بالتجريب، أن يرغمه على أن يرفض باستمرار كل الأعراف والمعايير والطرائق التي تحول بينه وبين هذه المادة، مانعة إياه عن إدراك كنهها، ويدفعه كذلك التصور الجمالي الذي يقول بالتمرد ضد القواعد القائمة، فيتحرك باتجاه ما يتطلبه الفن العظيم، فلا يختلف الباحثون في أن الفن العظيم كان دائماً وعبر كل العصور هو ذلك الذي يمثل خرقاً للعادي

الملائكة، وأخذت شكلاً جديداً يعبر عن مضامين جديدة، ويتسع لمطالب كبرى (لكي تحقق للشاعر من نفسه، وذبذبات مشاعره وأعصابه، ما لم يكن الإطار القديم يسعف على تحقيقه؛ والقضية لا تقف عند مزاج الشاعر، وإنما تتعداه إلى أكثر من ذلك، فلم يكن الأمر استجابة لتطور شكلي، وإنما كان كذلك استجابة لبنية مضمونية تبحث عن متسع لها، في ظل انتشار ثقافات متعددة، فلم يعد الشعر موقفاً على أغراض الغزل والمديح والهجاء، وإنما انفتح على قضايا العالم الجديد، لم يكن باستطاعة الشكل القديم استيعابها).

لقد كان هذا المولود الجديد فتحاً كبيراً في الشعرية العربية، وقف بصلافة وجراحة كبيرة، وتحدي مصاعب الرفض؛ إلى أن وقف على رجليه شامخاً، وكان يحمل في بطنه تحولاً (من تحولات الشعر أوجدته الحداثة، ومحاولات التجريب الشعري، والتطور الحتمي للأدب ذلك هو ما أطلق عليه

مرّت القصيدة العربية أثناء مسيرتها الطويلة بتحويلات كبيرة، وبزغت في سماءها نجوم كثيرة، أضافت لفضائها أنواراً جديدة غطت على ما تحول من أنجمها السابقة إلى ثقب سوداء، وملأتها أشعة برّاقة، وتلاوين ساحرة، وكان ذلك على يد شعراء مبدعين، وموهوبين كبار، فكان أبو نؤاس صاحب الخطوة الأولى في التغيير حين قاد عملية التحديث في المطالع، واستعمل الألفاظ المدنية الرقيقة بدلاً من الألفاظ الوحشية البدوية، ثم تبعه (أبو تمام) بنقلة كبرى، حين ملأ أبياته بالاستعارات، والمجازات المكثفة، وصار الشعر على يديه مليئاً بالفكرة، والصورة، بعد أن كان لا يعدو التشبيه الساذج، والتقريرية المباشرة، مروراً بالإحيائيين، ثم مدارس الديوان، والمهجر، و(أبوللو)، إلى أن جاء الحدث الكبير، الذي خرج بالقصيدة العربية من تحت عباءة شكلها التقليدي الكلاسيكي إلى آفاق الحرية والحركة، بجهود السياب ونازك

الشخصية والنص المسرحي

الجزء الأول

نصير جابر الفتلاوي - جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير



في قلقها... فلسفتها... أحلامها... أو يرفضها لشراً الشديد أو خيانتها أو بشاعتها.. وهو في الحالتين يجد في هذه الشخصيات عمقاً ما.. عمقاً يدعو إلى أخذ موقف منها.. ولكن إذا لم يجد المتلقي شيئاً يدعو إلى تأمل الشخصية فهو يرفضها جملة وتفصيلاً.

إن كل شخصية تمارس على المتلقي سلطة ما، سلطة تفرضها مواصفات هذه الشخصية وأفعالها المسرحية. ويجد المتلقي نفسه - بعد قبوله أو رفضه للشخصية المسرحية، في موقف ما، فإما أن يجد نفسه فيها..

لا يمكن أن تصمد الأعمال المسرحية الكبيرة دون وجود شخصيات مؤثرة وفعالة، تستطيع أن تعبر الحدود الثقافية والحضارية بين البلدان، ولعل شخصيات (هاملت وعطيل والخال فانيا وغاليلو وافيليو..) من هذه الشخصيات، فهل كانت شخصيات واضحة أم غامضة؟ ثم كيف بقيت هذه الشخصيات حية رغم تجاوز أعمار بعضها القرون، ولماذا لم يتجاوزها الزمن؟ وهل أسهمت عناصر أخرى - غير فنية - في ترسيخ هذه الشخصيات؟

مما يهمننا في الآتي من السطور ليس الإجابة أو محاولة البحث عن إجابات ناجعة لهذه الأسئلة، إنما البحث عن دور الشخصية ونمطيتها - شخصية واضحة - أو - شخصية غامضة - وأثر ذلك في التلقي.

إن الشخصية في المسرحيات كافة تعد من أهم العناصر التي تكون مجتمعاً بنية المسرحية درامياً، فهي حجر الأساس الذي يعول عليه الكاتب في تطوير أحداث مسرحيته وإيصال أفكاره من خلالها.. وسواء كانت المسرحية تقدم حواراً كلاسيكياً أو كانت مسرحية إيمائية، فلا يمكن أن نتصور أن هناك مسرحية دون شخصيات.

والشخصية في المسرح يجب أن تبنى وفق مواصفاتها اللصيقة بها، فلفتها وحركاتها وسلوكها يجب أن يحسب بدقة.. إن المؤلف غائب وهو لا يتكلم بل يصنع الكلام، والدراما لا تكتب بل توضع؛ فالكلمات التي تحكى فيها هي كلها قرارات تتبع من موقف ما وتصمد فيه، ولا يجوز اعتبارها بأي حال نابعة من المؤلف فهي تخصه ككل فقط.



إفتتاح مسقفات (مصانع وورش) السقاء (٢)

إشراقة لشمس الولاء والخدمة

إشراقة أخرى للولاء، وصورة وفاء وصدق انتماء، فنارات تدل على الإخلاص والتفاني، وشواخص تشير الى النماء الدائم الإخضرار، هي ذي مشاريع العتبة العباسية المقدسة التي امتدت تغطي ما شاء الله لها من المساحات، فعمّرت الأرض وأحييتها، وسرّت الأبصار وأبهجتها، بتعدد أهدافها اختلفت مواقعها.. ومن هذه المواقع ما ضمّ مشاريع ومجمّعات، كموقع السقاء (٢)، الذي شهد يوم ١٩ جمادى الأولى ١٤٣٢هـ الموافق ٢٣ نيسان ٢٠١١م وبحضور سماحة رئيس ديوان الوقف الشيعي والأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام عزهما) وممثلي العتبات المقدسة في العراق، وأعضاء مجلس الإدارة في العتبة العباسية المقدسة، والبرلمانية (منال الموسوي) عن نواب محافظة كربلاء، والسيد محافظ كربلاء المقدسة وأعضاء الحكومة المحلية فيها، حفلاً بهيجاً بمناسبة افتتاح مجمّع مسقفات (مصانع وورش) السقاء (٢).

متابعة: كاظم الناشي



العراق وخارجه للبحث عمّا كل ما هو نفيس ودقيق ليأتوا إلينا بهذه الأفكار والرؤى، ومن خلال معرفتنا بدقة رأيهم وبمعرفتهم باحتياج العتبة المقدسة، وبعد مناقشات ومداولات نقرر فتبداً بالتنفيذ، فجهدهم لا بد أن يُذكر.

نحن في بداية الطريق والإنسان كلما بذل جهداً فهو على علم أن هناك عملاً ورؤى أفضل وأكمل، ولكن عليه أن لا يقف مكتوف الأيدي، بل لا بد أن

وينسجم معه؛ هذه المشاريع التي بعضها أنجز كتذهيب المنارتين الشريفتين، والمخازن في موقع السقاء (٢)، وهذه المصانع، ومشروع التسقيف الذي نحمد الله تعالى أنه في أطواره الصحيحة، ومشروع التوسعة، قطعاً وراء هذا العمل أشبه بالجنود المجهولين، الإخوة معنا في العتبة العباسية المقدسة جزاهم الله تعالى خيراً وبمقتضى الصلاحيات التي نملكها في العتبة نبعثهم الى داخل

العالمية لهذه المدينة المقدسة، والتي تحتل مكانة كبيرة في قلوب المؤمنين أينما كانوا.. شكراً لسماحة السيد أحمد الصافي لجهوده الواضحة والتي تعطينا منهجاً للتواصل والمتابعة من أجل التنفيذ الأمثل والأجمل، والذي بجهوده وجهود الأخوة العاملين معه نسمع ونشاهد ما يقومون به من أجل خدمة الزائرين، وتوسعة العتبات المقدسة وخصوصاً عتبة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه):

في هذه المناسبة أود أن أشير الى نقطتين مهمتين، وهما أن لكل مشروع ظاهراً وما وراء الظاهر، والمقصود بما وراء الظاهر هي تلك الأفكار التي جعلت المشروع يقوم على هذه المساحة من الأرض، فالإنسان مهما يوتى من فكر وجهد قطعاً لا يستطيع أن يعمل إلا ضمن فريق يشاطره الرأي

استهل الحفل بآيات بينات من الذكر الحكيم بصوت السيد بدري ماميثة تلتها كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري (دام عزه):

في هذا اليوم ونحن نحضر افتتاح هذا المجمّع الذي سيضم إن شاء الله تعالى المصانع والورش التي تهدف الى خدمة الزائرين الكرام، ومن أجل النهوض بهذه المدينة في معالمها وفي تطورها وفي خدمتها للجميع.. في هذا الموقف ليس لي ما أقوله سوى أنني سعيد بهذه الجهود، وبهذا الإلتقان، ونحن اليوم بأمر الحاجة الى أن تكون مشاريعنا على مستوى عالٍ من الدقة والإلتقان في التصميم والتنفيذ، وخصوصاً في هذه المدينة المقدسة.

قد يصادفنا شيء من العتب من الجهات الرقابية، ولكننا ما دمنا نسعى من أجل خير هذه المدينة، ومن أجل تطوير العتبتين المقدستين اذن فلنتقدم الى الأمام بالمستوى الذي يليق بالسمعة



**الشعر كان حاضراً ليرسم بالكلمات
صور الولاء التي طالما انتهجها خدمة أبي
الفضل (عليه السلام)، فكانت القصيدة الأولى
للسيد عدنان الموسوي عضو مجلس
إدارة العتبة العباسية المقدسة:**



زها بك البدر واستعلي بك القمر
أبّ وأمّ وإخوان ومأثرة
أما الشجاعة من إقدامه جُبّت
يا ذخر حيدرة طوعاً لك القبر
أم أنّ عزريل قد فارت مراحله
فذا أبو الفضل من (عمرو) و(عنتر)؟
كأنّه وهو مقدّم لنزالة
شدّ الخيام على الأضلاع كافلها
حتى إذا الماء قد أوى سكينته
وقفت أسرق على الدهر منشغل
من أين أدخل يا أقداس معجزة
لملمت قافيتي والهدي أرشدني
ولدت في همّة الصافي مبتدراً
كلاكما حيدري الأصل من شرف
وإن أشرت إلى ما أنتما ابتدأت
زها بك البدر واستعلي بك القمر
أبّ وأمّ وإخوان ومأثرة
أما الشجاعة من إقدامه جُبّت
يا ذخر حيدرة طوعاً لك القبر
أم أنّ عزريل قد فارت مراحله
فذا أبو الفضل من (عمرو) و(عنتر)؟
كأنّه وهو مقدّم لنزالة
شدّ الخيام على الأضلاع كافلها
حتى إذا الماء قد أوى سكينته
وقفت أسرق على الدهر منشغل
من أين أدخل يا أقداس معجزة
لملمت قافيتي والهدي أرشدني
ولدت في همّة الصافي مبتدراً
كلاكما حيدري الأصل من شرف
وإن أشرت إلى ما أنتما ابتدأت

تعالى مملوء بالكفاءات، والإخوة في
مجلس النواب يتحملون مسؤولية كبيرة
من أجل تعديل القوانين المعطلة، فعجلة
التقدم أسرع منا، ونحن ما زلنا نعمل
بقوانين يجب أن تحال على التقاعد.
أشكركم جميعاً متمنياً لكم دوام
التوفيق لخدمة هذا البلد المعطاء، كما
أتوجه بالشكر للإخوة أعضاء مجلس
الإدارة في العتبة المقدسة. والشكر
موصول إلى قسم المشاريع في العتبة
العباسية المقدسة الذي بذل جهداً كبيراً
في المواصلة واستتطاق الأفكار،
وشكري للشركة التركية المنفذة
والتي بذلت جهداً حقيقياً للحفاظ على
وعودها ومصداقيتها.

**كلمة رئيس قسم المشاريع الهندسية
في العتبة العباسية المقدسة المهندس
ضياء مجيد الصائغ:**

في الشهر الثالث من العام المنصرم
وبحضوركم البهي والمبارك تم افتتاح
مخازن السقاء كمرحلة أولى من أربع
مراحل يضمها هذا الموقع، تلتها مرحلة
إنشاء السياج والحماية، ومرحلة إنشاء
المصانع والورش، ومرحلة إكساء
الطرق والبنى التحتية للموقع، وحيث
كان من المقرر إنجاز كل مرحلة
على حدة، وضمن مشاريع الخطة
الإستثمارية لكل سنة، بادر ديوان
الوقف الشيعي الموقر ولثقته العالية
بإمكانات وكفاءات العتبة المقدسة
إلى إطلاق مراحل العمل بوقت واحد
وخلال السنة المالية الماضية، وتم
صرف المبالغ الأولية للمشروع، فما
كان من إخوانكم في العتبة العباسية
المقدسة إلا شحذ الهمم لإنجاز جميع
المراحل في المصانع والورش في مدة
لم تتجاوز العشرة أشهر، حيث أنجز

يعمل ويؤسس لمن يأتي بعده..
الإنتماء إلى العتبات المقدسة فيه
استحقاقات خطيرة، فنسبة الإنسان
إلى مكان مقدس كالعتبات المقدسة
يحتاج إلى رعاية إلهية، فعليه أولاً أن
يحافظ على العتبة وأن يحافظ على
استقلاليتها، وأن يحاول أن يطورها
وفق أسس ومبادئ واضحة وجليّة،
فهذه الأمور تحتاج إلى رقابة خاصة من
العاملين على العتبات كي يبقى العمل
في جوّه المستقيم والصحيح.
الشيء الثاني هو أن ديوان الوقف
الشيعي الموقر متمثلاً بسماحة السيد
صالح الحيدري (دام عزه) لا زال داعماً
من أجل تطوير العتبات المقدسة، ولا
زال يبذل جهداً واضحاً يرافقه في ذلك
الإخوة المديرون العامون في الديوان
الموقر على جميع الصُعَد.

وأضاف سماحته: أحب أن أستغل
وجود الإخوة في الحكومة المركزية
والحكومة المحلية وأنوّه إلى قضية،
وهي أن المشكلة في بلدنا مشكلة
حقيقية، والمشكلة هي في الأنظمة
الإدارية، فكلما استطعنا أن نجعل
الأنظمة الإدارية تساعد على البناء كلما
حصلنا على بناء أكثر وأفضل، وما
أحوجنا إلى انتاجنا في الوقت الحاضر.
كما أحب أن أشير إلى أن العتبات
المقدسة تعمل بقانون، وهذا القانون
فيه من المرونة مما ساعد على بذل
الجهود، فإذا لم يقيم العامل في العتبات
المقدسة بعمله سيكون مقصراً.. بعض
مؤسسات الدولة ما زالت قوانينها غير
مرنة ولا زالت مكبلة للعاملين فيها،
فعدم العمل لا يعني التقصير.

إذن، الإنجاز يحتاج إلى قوانين تساعد
ويحتاج إلى رجال تتفدّ والعراق بحمد الله





الخدمية الإستراتيجية للعتبة المقدسة، والعتبات المقدسة تميل الى الإكتفاء الذاتي من خلال الطاقات الكبيرة التي تزخر بها، فكلما كان الإعتماد على كوادرها وإمكانياتها ومنشأتها لاشك بأنه سيختصر في النفقات والجهد والوقت، وكذلك سنكون في فسحة من إختيار العناصر الكفاءة والجيدة التي تدير هذه المواقع.. إذن الهدف هو تقوية البنى التحتية للعتبة، ومع تطور العتبات المقدسة نحتاج الى هكنا مشاريع رديفة لخدمة الزائرين بشكل أو بآخر.

السيد جعفر الموسوي عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة:

نبارك للأمانة العامة العامة للعتبة العباسية المقدسة ولجميع أهالي كربلاء المقدسة الكرام ولجميع الزائرين هذا المشروع المبارك، ونتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إقامة هذا الصرح، ونتمنى على العتبة العباسية المقدسة أن تبادر الى تنفيذ المزيد من هذه المشاريع التي تصب في خدمة الزائرين التي ما زالت العتبتان المقدستان تسعيان دون

الشركات التركية على أساس ما تقدمه لنا من خدمات، كما نتعامل معهم كإخوة مسلمين.

كما كان لصدي الروضتين هذه اللقاءات مع بعض السادة المشاركين والحاضرين في هذا الحفل الكبير:

رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري (دام عزه):

هذه المشاريع التي تقام في العتبات المقدسة هي من أجل تقديم أفضل الخدمات الى الإخوة الزائرين، حيث نسعى الى تقديم أفضل ما يمكن من الخدمات لزائري العتبات المقدسة في كربلاء، نحن الآن في مرحلة تزداد فيها أعداد الزائرين الى العتبات المقدسة يومياً من الداخل والخارج على حد سواء، فليس هناك موسم للزيارة دون آخر، لذا نحن بأمس الحاجة الى أن تكون هناك موارد كبيرة تعود بالمنفعة على الزائرين وادارات العتبات المقدسة في تقديم الخدمات.

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه):

هذا المشروع ليس من المشاريع الإستثمارية بقدر ما هو من المشاريع

أو للدوائر ذات العلاقة بالتصرف بما يتيح لها الإستفادة من الطرق العلمية الحديثة، حيث أننا لا نستطيع الخروج عن مواصفات وزارة التخطيط، وهي مواصفات مقيدة ومكبلة، ولهذا هناك توجهات لدى الحكومات المحلية وهي أن تكون لديها صلاحيات لحل الكثير من المشاكل، الجانب الآخر وهو بما أن العتبتين المقدستين قد حققنا النجاح في جوانب كثيرة، فنحن نطلب منهما أن تتجها الى حل مشاكلنا المعقدة، فلاننا في المحافظة نفتقر الى مكتب إستشاري يمكن الإعتماد عليه في حل الإشكالات التصميمية والتنفيذية، وهناك الكثير من المشاريع المعطلة في الجانب الصحي بسبب عدم وجود مراكز إستشارية في بناء المستشفيات..

بما أن الشركة التركية نجحت في تنفيذ هذا المشروع، فأننا هنا نذكر بأن السفير التركي كان قد وعدنا بأن تكون هناك انجازات للشركات التركية، والآن الشركات التركية في كربلاء ملتزمة بمشاريع أكثر من أية دولة أخرى، ونحن نتعامل مع

مشروع السياج الخارجي الذي أحيل الى شركة الكفيل، وبطول (١) كم وبارتفاع خمسة أمتار مع شبكة الحماية والإنارة، وكذلك أنجز مشروع مصانع وورش العتبة العباسية المقدسة الذي أحيل الى الشركة التركية (ديتي يابي) وهو أهم المشاريع وأكبرها، حيث تم إنشاء مصنعين على مساحة (١٢,٠٠٠) م^٢ وبطابقين، وبمجموع ارتفاع (١٥) م، وبمساحة (٣٠٠٠) م^٢ لكل طابق، وقد استخدمت في البناء مواصفات عالمية حديثة من حيث تصميم الأسس وتحملها للمكائن والآلات الثقيلة، وكذلك سقوف الطابق الأول حيث يتحمل هذا النوع من السقوف مكائن عملاقة تصل الى (٣,٥) طن على المتر المربع الواحد، وباستخدام سقوف (سبيس فريم) والتي تتيح تسقيف فضاءات واسعة بدون استخدام الأعمدة الساندة، وأخيراً تم انجاز المرحلة الأخيرة وهي مرحلة إكساء الطرق والبنى التحتية، حيث أحيل المشروع الى شركة الكفيل وبمساندة خاصة من الشركة التركية، حيث تم إكساء مساحة (١٢,٠٠٠) م^٢ من الكونكريت المسلح العالي الجودة والمعالج بالمواد المضافة، وكذلك عمل أرصفة بلغت بطول (١٢٠٠) م، وكذلك شبكة لتصريف مياه الأمطار والصرف الصحي مع محطات الرفع.

كلمة الأستاذ آمل الدين الهر محافظ كربلاء المقدسة:

ما تفضل به سماحة السيد الصافي وهو أن تكون هناك حرية للمحافظات

السيد أحمد الصافي: نحن في بداية الطريق والإنسان كلما بذل جهداً فهو على علم أن هناك عملاً ورؤى أفضل وأكمل، ولكن عليه أن لا يقف مكتوف الأيدي، بل لابد أن يعمل ويؤسس لمن يأتي بعده



يا آية السبط بمناسبة افتتاح مسقّفات المصانع والورش في موقع السقاء (٢) التابع للعتبة العباسية المقدسة

خادم أهل البيت: علي الصفار الكربلائي



تَرْنُو إِلَيْكَ عِيُونَ الْقَلْبِ يَاقَمَرُ
يا آية السبط يَوْمَ الطُّفِّ مَازَلْتُ
أَطْبَقْتُ عَالِي السَّمَاءِ فَوْقَ الثَّرَى فَهَوْتُ
وَطَاطَأَ الْجَيْشِ وَأَنَسَابَتِ كِتَابُهُ
يَحْزُهَا صَارِمُ الْكَرَّارِ ثَانِيَةً
وَصَلَتْ لِلْمَاءِ يَاسَقَاءَ فَانْبَجَسَتْ
أَغْضَى حَيَاءً لَطَرَفِ الْمَوْجِ مُنْجَسَرًا
نَزَلَتْ فِيهِ تَنَاعِي عَذْبُهُ فَهَوَى
وَكَاذَ يَغْرِقُ فِي أَوْسَاطِ جُودِكُمْ
وَضَعْتَ كَفِّكَ فِيهِ فَارْتَوَى وَطْفَى
رَكَزَتْ رَايَةً طَهَ عِنْدَهُ فَزَبَتْ
وَصُنَّتُهُ بِحُلُودِ الْبَيْضِ فَازْدَحَمَتْ
يا آية السبط يَوْمَ الطُّفِّ ذَكَّرْنَا
قَدْ كُنْتَ لِلْسَبْطِ فَقَارًا يَذُودُ بِهِ
بَنَيْتَ مَجْدَكَ بِالْإِيثَارِ فِي أَلْقَى
نَصَبْتَ عَرْشَكَ فَوْقَ الْجُودِ يَاقَمَرُ
وَمَا رَأَى الْكُونَ بَدْرًا قَانِيًا أَلْقَا
يَاسِيْدِي أَفَحَمَ التَّارِيخُ مَوْفِقَكُمْ
مَاذَا أَقُولُ يَمَنْ شَمْسُ الْحُسَيْنِ هَوَتْ
مَاذَا أَقُولُ يَمَنْ تَرْعَاهُ فَاطِمَةُ
أَعْيَيْتَنِي سَيِّدِي سَاخَتْ بِكُمْ فِكْرِي
هَا أَنْتَ أَنْتَ بِمَا قَالَ الزَّمَانُ بِكُمْ
وَالْيَوْمَ جِئْنَاكَ عَيْنَ دَمْعِهَا فَرَحًا
تَبْنِي الْأَيْدِي صُرُوحًا فِي مَحَبَّتِكُمْ
هَذَا جُمَادَى جَرَّاحٌ لَا تُضْمَدُهَا
وَمَا أَصَابَكَ سَهْمُ الْبَيْنِ فَانْبَجَسَتْ
إِلَّا وَعَيْنُ لَيْتِ الْمُصْطَفَى لَطَمَتْ
وَمَا أَطْلَ عَلَيْكَ السَّبْطُ مُنْكَسِرًا
وَدَدَتْ أَهْلَ الْكَسَا عَنْ عَيْنِ مَعْرِفَةٍ
يَا أَبْجَدَ الْوَدِّ وَالْإِيثَارِ أَنْتَ هُنَا
يَهْرُ سَمْعَ الْمَلَأِ لَحْنًا بِذَابِلِهِ
يا آية السبط مَازَلْنَا نُرْتَلِّهَا :
فَتَحْنُ جُنْدُكَ مَا قُلْتَ عَزَائِمُنَا
وَهَاهُنَا الْيَوْمَ يَحْكِي الْعَزَمُ صَوْلَتُنَا
ضَرْبُ الْحَدِيدِ وَوَقَعَ الْبَيْضُ نَزْدِفُهُ
فِي مَوْقِعِ زَانَةِ السَّقَاءِ تَسْمِيَةً
وَقَبْلُ أَشْرَقَ بِاسْمِ الْعَسْكَرِيِّ هُنَا
وَالْيَوْمَ شَامَخَ تَزْهُو بِمَظْهَرِهَا
تَلْقَى جَنَاحًا إِلَى الْعَلْيَاءِ سَابِجَةً
يَا مَوْقِعَ الْمَجْدِ يَاسَقَاءَ طَرُ فَرَحًا
وَمَنْ تَمَسَّكَ بِالْعَبَّاسِ يَاسِرُهُ
عَبَّاسُ يَجَازِبُ الْأَرْوَاحَ مَا فَتَتْ
وَمَا تَلَوْتُ نَشِيدِي فِيكَ عَنْ عَمَةٍ
وَضَعْتُ قَلْبِي عَلَى كَفِّكَ مُؤْتَرِّزًا
وَطَفْتُ فِي كِبْرِيَاءِ الْجُودِ مُعْتَمِرًا
يَا أَبْجَدَ الْوَصْلِ فَاضِ الْمَاءِ مُتَكِنًا
يَا أَبْجَدَ الطُّفِّ يَا تَاجًا يَرْصَعُهُ
هَذَا نَشِيدُكَ وَالْآلَاتُ تَطْلُقُهُ
يَهْرُ سَمْعَ الْمَدَى، يَطْوِي مَجْرَتَهُ
تَحْطُهُ ذِكْرِيَّاتُ كُلِّهَا أَرْجُ
أَضِفْتُ (أَبْجَدَ) عَبَّاسٍ مُؤَرِّخَهَا:

وَفِي رَحَابِكَ رُوحُ الْخَلْقِ تَعْتَمِرُ
إِلَّا لَتَصْعَقَ مَنْ خَانُوا وَمَنْ كَفَرُوا
تِلْكَ الرُّؤُوسُ وَأَضْحَى سَيْفُكَ الْقَدْرُ
عَلَى حُسَامِكَ مِثْلَ السَّيْلِ تَتَحَدَّرُ
وَأَنَّ عَلَاهَا حُسَامُ الْحَقِّ تَنْشَطِرُ
عَيْنُ الْحَيَاةِ فَغَاضَ الْمَاءُ يَسْتَتِرُ
وَنَبَعَ عَيْنِكَ فَوْقَ النَّهْرِ يَنْفَجِرُ
مَابَيْنَ كَفِّكَ مِمَّا كَانَ يَغْتَدِرُ
وَرَّاحَ بِالْحَزَنِ وَالْآهَاتِ يَحْتَضِرُ
حَتَّى اسْتَبَاحَ الثَّرِيَّا نَشْرَهُ الْعَطَرُ
فَوْقَ الْجَمَاجِمِ مِنْهَا الدَّمُ يَنْتَشِرُ
عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ أَشْلَانِهِمْ زَمَرُ
بَدْرًا وَرَايَتَهَا، فَاسْتَحْكَمَ الظَّفَرُ
عَنِ الْإِمَامَةِ فَاشْمَخَ أَنْتَ مُنْتَصِرُ
فَوْقَ الْمَجْرَاتِ فَاسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ
حَارَتْ بِهِ الْجَنُّ وَالْأَمْلَاقُ وَالْبَشَرُ
يَشُقُّ سَتْرَ الدِّيَاجِي وَهُوَ مُنْعَضِرُ
وَفِي مَدَاكٍ يَرَاعِي الْيَوْمَ مُقْتَضِرُ
كَيْمَا تُودِعُهُ وَالظَّهْرُ مُنْكَسِرُ
وَالْحَشْرُ شَاهِدُهَا وَالْقَلْبُ مُنْفَطِرُ
جَفَّ الْمِدَادُ وَقَدْ شَطَبَتْ بِي الصُّورُ
وَأَنْنِي أَلَكُنْ فِيكُمْ فَاعْتَدِرُ
يَهْمِي وَأُخْرَى عَلَى الزُّهْرَاءِ تَهْمُرُ
وَالْقَلْبُ بَيْنَ ضَرَامِ الْبَابِ يَسْتَعِرُ
إِلَّا الدَّمَاءُ الَّتِي فِي الْعَيْنِ تَعْتَصِرُ
عَيْنُ الْعَطَاءِ وَمِنْهَا فَاضَتْ الْعَبْرُ
فَجَرَحَ عَيْنِكَ مِنْ عَيْنِ الْهَدَى أَثَرُ
إِلَّا وَضَعَ لَيْتَ الْوَحْيِ مُنْكَسِرُ
فَاسْتَخْلَصُوكَ عِيُونًا مَا بِهَا كَدْرُ
تَرْتِيلَةِ الدَّهْرِ، نَعْمَ صَانَهُ الْوَتَرُ
وَيُنْشِدُ السَّيْفُ مَا غَنَّتْ بِهِ الزُّبُرُ
دَمُ الشَّهَادَةِ أَبْقَى حِينَ يَنْفَجِرُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا مِنْ فَضْلِكُمْ صُورُ
فَيَسْتَتِيرُ بِصُنَاعِ السَّنَا السَّحَرُ
وَقَعَ الْمَكَائِنُ وَالْآلَاتُ يَاقَمَرُ
فِيهِ الْمَصَانِعُ تَبْنِي رَوْضَهَا نَضْرُ
نُورَ الْمَخَازِنِ عَامٌ وَهُوَ يَنْتَشِرُ
وَتَسْتَطِيلُ بِمَا تَحْوِي وَتَبْدَحُ
وَلِلْمَصَانِعِ ثَانِ رِيْشُهُ الشَّرُّ
وَأَنْشُرُ جَنَاحِيكَ خَلْقَ أَنْتَ مُقْتَدِرُ
رَوْضَ الْخُلُودِ فَتَنْعَى نَارَهَا سَقَرُ
إِلَيْكَ تَهْفُوا وَيَهْفُوا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ
أَقْرَكَ الْعَقْلُ ثُمَّ الْقَلْبُ فَالْبَصَرُ
مَعْنَى الْوَفَاءِ فَفِيكَ النَّبِضُ يَنْحَصِرُ
وَعَصَتْ فِي عِنْفِوَانِ نَشْرَهُ عَطَرُ
عَلَى عَطَائِكَ حَتَّى أَيْتَعَ الثَّمَرُ
نُورَ الْعَقِيدَةِ لَا الْمَرْجَانُ وَالذَّرُّ
بِعَزَمٍ (صَالِحٍ) وَ(الصَّافِي) لِمَنْ حَضَرُوا
بَفَيْضِ جُودِكَ فِي الْآفَاقِ يَنْتَشِرُ
مِنْ الشَّهَادَةِ لِأَمِينٍ وَلَا كَبَرُ
(بَكْفِهِ وَرَشِ السَّقَاءِ تَزْدَهْرُ)
(١٠٧ + ٥٠٦ + ١٩٣ + ٦١٦)
= ١٤٣٢ هـ



سينعكس على تشغيل الطاقات الوطنية، وبالتالي سيعود ذلك بالخير على جميع أبناء الوطن والأمة الإسلامية.

البرلمانية منال الموسوي عن نواب محافظة كربلاء المقدسة:

بعد أن أقر قانون العتبات المقدسة، تمكنت العتبات المقدسة من ممارسة دورها الفاعل وفي مختلف الصعد، وقد قام الأمناء العامون للعتبات المقدسة بخطوات كبيرة وفاعلة، فكانت المشاريع قائمة على قدم وساق، ومن خلال المتابعة التي تقوم بها لجنة الأوقاف والشؤون الدينية في مجلس النواب، كنت بدوري داعمة لهذه المشاريع؛ لأنها تهدف إلى خدمة زائري العتبات المقدسة عموماً.. إذن، هي مشاريع استثمارية وخدمية بامتياز.

الدكتور علاء حمود بدير مدير عام دائرة صحة كربلاء المقدسة:

نحن مسرورون جداً حيث نرى قيام العتبات المقدسة بهذه المشاريع العملاقة التي تهدف إلى خدمة الزائرين الكرام والمحافظة عموماً، مثل هذه المشاريع تعطينا الثقة العالية بكوادرننا وطاقاتنا وامكانياتنا الوطنية وطاقاتنا الذاتية، ولكننا نعاني من بعض القوانين التي تحد من عملنا خصوصاً في الجانب الصحي.. نحن نبارك للعتبة العباسية المقدسة هذه المشاريع الكبيرة وننتظر المزيد.

كل إلى النهوض بواقع خدمة الزائرين الكرام.

السيد احسان رضا الحسيني قسم العلاقات العامة في العتبة الكاظمية المقدسة:

نهني الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بمناسبة إنجاز هذا المشروع الكبير الذي يخدم عتباتنا المقدسة عموماً، كما نقدر ونشكر الجهود التي بذلها رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري (دام عزه) والإخوة في رئاسة الديوان الذين لم يدخروا جهداً من أجل خدمة عتباتنا المقدسة وزائريها الكرام، كما نبارك لجميع أهالي كربلاء الكرام، سائلين العلي الأعلى أن يوفق الجميع لخدمة أهل البيت (عليه).

السيد عمار الموسوي مدير الإعلام والعلاقات العامة في ديوان الوقف الشيعي:

لاشك أن هذا المشروع هو مشروع استثنائي استراتيجي، أعتقد أن الخطوات التي اتخذها الإخوة في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة هي خطوات جادة ورسينة تعتمد على أسس متينة في بناء استثمار يخدم هذه العتبة المقدسة، أعتقد وأنا أرى هنا الصرح الكبير ومثيلاته من المشاريع التي تقوم بها العتبات المقدسة عموماً أنها نعم تستحق السجود شكراً لله تعالى، باعتبارنا لم نستلم من النظام البائد إلا التبعات، وهاهي اليوم عتباتنا تشع بضياها ونماؤها وعمرانها، والذي





جرح من رصاصة

جرح الرصاصة يتميز بالمدخل الصغير والمخرج المتسع.. يجب أن يتوقف النزف بأسرع ما يمكن، استعمل فوطة نظيفة واضغط بقوة كي يتوقف النزف. ويصاب الضحية بالصدمة، وقد تكون الأضرار الداخلية شديدة وخطرة، ضعه على الأرض في وضع الاسترداد، واطلب سيارة الإسعاف ورجال الأمن.



د. منهل جاسم السريح

اغتيال كوكب الأرض

في أواخر القرن الثامن عشر نشر العالم البريطاني (روبرت مالتوس) كتابته المشهور (مبدأ تكاثر السكان) الذي تكهن فيه بأن تزايد البشر سيفوق يوماً ما مقدرة كوكب الأرض على أطعامهم.. وها نحن نعيش نبوءة هذا العالم، بعد أن تجلت معالم هذه النبوءة كحقيقة واقعة لامر منها؛ ففي عام ١٨٠٠م كان عدد سكان الكرة الأرضية لا يتجاوز المليار الواحد، وفي غضون مائة وثلاثين سنة أي ١٩٣٠م تضاعف العدد إلى المليارين! ثم تضاعف الرقم مرة أخرى إلى أربعة مليارات في عام ١٩٧٥م أي بعد مرور ٤٥ سنة فقط! واليوم يقارب مقدار سكان العالم ٦ مليارات من البشر هنا إذا لم يزيد عنها، ومن المتوقع أن يتضاعف العدد خلال العقود الأربعة القادمة ليصل إلى ٩ مليارات تقريباً بحلول عام ٢٠٥٠م.

ومما يزيد من حدة قلق الخبراء والمختصين أن هذا التزايد غير موزع بصورة متوازنة بين قارات الأرض فهو يتنامى بقوة وتسارع في البقاع الأكثر حرماناً والدول الأدنى دخلاً.. إلا أن التزايد السكاني بهذا النمط المخيف وشحة المصادر الطبيعية أمام هذه الأعداد الهائلة من البشر لا يحكيان القصة كاملة عما ينتظر كوكبنا من ويلات وثبور، فمع هذا التضخم السكاني ازدادت نسبة تلوث البيئة سواء في البر أو البحر أو الجو. إن فضلات ونفايات المصانع والمعامل والمفاعلات النووية وما تنفثه هذه المصانع من دخان وغازات سامة إلى الجو، جميعها تضر بصحة البشر وتسبب له العديد من الأمراض لاسيما الجلدية والتنفسية، التي حذرت في نسبة الأمراض التنفسية لدى الجيل الحالي في كل بقاع العالم.

وفي هذا السياق لابد من التنويه بأن الولايات المتحدة تنتج لوحدها ما يعادل ٢٥٪ من الغازات المسببة للتلوث البيئي، وتساهم الدول الصناعية الغربية الأخرى في إنتاج أكثر من ٤٠٪ من تلك الغازات بينما يتحمل بقية العالم مسؤولية إنتاج ما يقارب ٣٥٪ من تلك الغازات.

لا يزال هنالك خلاف بين العلماء والمتخصصين حول الأبعاد الحقيقية والواقعية لمشكلة ثقب الأوزون، وذلك بسبب تغير مقدار الثقب حسب تباين أحجام الغازات المنبعثة في الجو، بالرغم من أن بعض صور الأقمار الصناعية وبعض القياسات الأرضية لعام ١٩٨٧ تفيد بأن مستويات الأوزون عالمياً قد قل بمقدار ٤-٥٪ خلال ست إلى ثمان سنوات.

التدريبات المنتظمة تقلل الإصابة بسرطان القولون

لصحتك، ويمكن أن يجعل المرض أقل فتكاً. وقام الباحثون بدراسة بيانات أكثر من (١٥٠٠٠٠) من الرجال والنساء من المرضى للنظر في تأثير التغيرات في النشاط البدني على الإصابة بسرطان القولون. ويقول الخبراء: إن المرضى الذين كانوا نشطين باستمرار على مدار مرحلة البلوغ، قد يقل لديهم خطر الوفاة من سرطان القولون عن أولئك الذين كانوا مستقرين.. فأكبر قدر من الفوائد قد يتراكم لأولئك الذين مارسوا التدريبات البدنية لأكثر نسبة مئوية من حياتهم.

فالبداية في عملية النشاط البدني أو المشي لمدة ٣٠ دقيقة يومياً يحد من خطر الإصابة بعدد من الأمراض، يمنع سرطان القولون ويقلل خطر الوفاة من المرض، وأيضاً يخفف خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري وأنواع أخرى من السرطان.. وقد تشعر أنك أفضل جسدياً وعقلياً وأنت قادر على العمل بشكل أفضل.

يمكن للمشي لمدة ٣٠ دقيقة كل يوم أن يخفف خطر الفناء من سرطان القولون، فالنشاط البدني جيد



التين وفوائده الغذائية

يعتبر التين من الثمار الغنية بالمواد السكرية التي تعطي الطاقة للإنسان كما يحتوي على الحديد والبوتاسيوم والفوسفور والمغنسيوم وفيتامين (ب) المركب، والتي تشكل غذاء جيداً للإنسان.. وقد قيل أن التين هو أصح الفواكه كغذاء، إذا أكل على الريق، ولم يتبع بشيء.. وإذا داوم عليه الإنسان النحيل فطوراً لمدة أربعين يوماً مع اليانسون سمن تسميناً لا يعادله شيء، والتين سهل الهضم ملين، ولذلك نصح باستخدامه للمصابين بعسر الهضم والإمساك.

طرق استعمال الخس العلاجية

يؤكل الخس فيكون مرطباً ومسكناً للألم، ومهدئاً ومنوماً ومليناً ومقوياً للبصر والأعصاب، ويعالج التشنج، ويخفف من أعراض النقرس، ومن حدة السعال، ومفيد في حالات الأرق العصبي، والقلق النفسي، ويخفف الخس آلام عسر الطمث، ويخفض نسبة السكر في الدم لمرضى البول السكري، وكذلك يخفف الكوليسترول الضار عند مرضى الشرايين. يستعمل كعصير ليكون مهدئاً قوياً، ويستعمل خارجياً لعلاج الدمل والجراحات والبثور، ويستعمل للتجميل وتنقية لون الوجه وصفاء البشرة، وزيت بذور الخس شفاف، يستعمل للأكل وهو غني بفيتامين (H) المفيد في علاج العقم، ومقو للتناسل، يخفف زيت بذور الخس من ارتفاع الكوليسترول الضار والدهون الثلاثية بدرجة كبيرة، وهذه حقيقة علمية مؤكدة.



اللحوم الحمراء والسكتة الدماغية

اعداد: علاء انذار العلي



أثبتت دراسة حديثة أن السيدات اللاتي يتناولن الكثير من اللحوم الحمراء تزيد لديهن مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية.. وقد ذهبت الدراسة التي أجريت على (٣٠٠٠) سيدة سويدية أن السيدات اللاتي يتناولن ما لا يقل عن ١٠٢ جرام من اللحم كل يوم تزيد لديهن مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٤٢٪ عن السيدات اللاتي يتناولن أقل من ٢٥ جراماً من اللحم، وذلك بسبب تأثير اللحوم على تدفق الدم في المخ. ويفسر الدارسون تلك العلاقة بين تناول اللحم والإصابة بالسكتة الدماغية بارتباط تناول اللحم بزيادة ضغط الدم، السبب الرئيسي للسكتة..

كما أن الحديد الذي يوجد باللحوم الحمراء قد يؤدي أيضاً إلى زيادة إنتاج المجموعات الطليقة التي تصيب الأنسجة. كما أوضحت الدراسة أن اللحوم المصنعة غنية بالصوديوم الذي قد يزيد من ضغط الدم.

عصير الرمان وأهميته في مواجهة الأمراض

مفيد جداً لمرضى القلب والأوعية الدموية. وتقيد الدراسات أن زيادة تناول الرمان، يزيد في عمر السيدات، ويحفظ لهن سلامتهن، كما يكسبهن البشاشة والنضارة أيضاً، ويجنبهن في سن اليأس ابتلاء بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهشاشة العظام وسرطان الثدي.. وعصير الرمان مشهور بخصائصه المضادة للالتهابات وكثرة مضادات الأكسدة.. وله فوائد كثيرة للرجال أيضاً، منها: الوقاية من سرطان البروستات والحد من انتشاره. عصير الرمان مضاد للبكتيريا، مثل مواجهة البكتريا المولدة لأقراص الأسنان من أجل المحافظة على سلامة الأسنان والفم.. ويؤكد الأطباء كلهم جدوى الرمان وماله من فوائد طبية تعنى بسلامة الانسان؛ وقد أشير إليه في الطب التقليدي عقاراً مضاداً للطفيليات والإسهال ومقوياً للقلب...

الرمان مفيد لمواجهة ارتفاع ضغط الدم، ويخفض الى ما نسبته ٣٠٪ من بلورة أقراص الأوعية الدموية.. ومن مزاياه الحد من نسبة الكوليسترول الضار، فهو



المكسرات وعلاقتها بكوليسترول الدم

واحدة من الدراسات الطبية التي لم يتسن عرضها والتعريف بها في حينها، تلك التي قام بإجرائها الباحثون الطبيون من جامعة لوماليندا بولاية كاليفورنيا الأميركية، وتوصل الباحثون فيها إلى إثبات أن تناول المكسرات بشكل يومي يحسن من نسبة كوليسترول الدم، ويقلل من احتمالات مخاطر الإصابة بأمراض الشرايين القلبية.

وكانت الأنواع التي تم فحص تأثيراتها الصحية هي: مكسرات اللوز والبندق ولوز البقان والفسق وجوز عين الجمل ومكسرات مكاديميا البرازيلية وبقول الفول السوداني.. وكان معدل الكمية اليومية المتأولة من المكسرات تلك ٦٧ غراماً.

وتبين من مجمل النتائج أن السلوك الغذائي هذا يؤدي إلى خفض نسبة الكوليسترول الكلي بنسبة ٥,١٪، وإلى خفض الكوليسترول الخفيف الذي يضر ارتفاعه بالشرايين، بنسبة ٧,٤٪، وإلى خفض الدهون الثلاثية بنسبة ١٠,٢٪ لدى من كان عندهم ارتفاع في نسبتها.

لكن الأهم هو أن الأشخاص الأكثر استفادة من تناول المكسرات يومياً هم أولئك الذين لديهم بالأصل ارتفاع في نسبة الكوليسترول والدهون الثلاثية، خاصة ارتفاع النوع الخفيف من الكوليسترول، ولدى الذين لديهم زيادة في وزن الجسم، وأيضاً أولئك الذين لا يتبعون النصائح الطبية حول تناول الأغذية الصحية المفيدة ويلهثون وراء اتباع النمط الغربي من الغذاء، أي بعبارة أخرى، الأكثر استفادة هم أولئك الأشد احتياجاً إلى ضبط الارتفاعات في نسبة الكوليسترول والدهون في الدم.

ثمرة التين في طب الشعوب

اعتاد الرومان والمصريون أكل التين لعلاج أي مشاكل صحية. فقد أثبت الطب الحديث وجود انزيم يعرف باسم (الفيسين)، والذي أثبت تميزه في علاج أمراض الجهاز الهضمي. ويستعمل الصينيون أوراق التين لعلاج البواسير، حيث تغلى أوراق التين مع الماء، ثم يجلس على الماء، ثم تؤكل حبتان من التين الطازج غير الناضج في الصباح الباكر على معدة خالية. ويستعمل الألمان التين الجاف لعلاج آلام الاسنان، حيث يطبخونه مع الحليب، ثم يضعونه على موقع الألم. واستعمل الرومان اللبن الذي يخرج من أوراق التين للقضاء على التآليل وازالتها.



الشاي الأخضر يقيك من الأمراض

السكر في الدم يتجه نحو الزيادة مع التقدم في العمر، لكن (البوليفينول، والبوليسكريد) في الشاي الأخضر يساعدان على تخفيض السكر في الدم، كذلك يساعد الشاي الأخضر على تقوية جهاز المناعة، وتقوية الصحة لمحاربة الأمراض، ويحميكم من الإصابة بالبرد والأنفلونزا، ويعمل على هدم البكتيريا والفيروسات التي تسبب تسوس الأسنان، ويساعد على إزالة الإجهاد.. علماً أن المدخنين وغير المدخنين الذين تناولوا على الأقل فنجاناً واحداً من الشاي الأخضر يومياً، تتراجع مخاطر اصابتهم بسرطان الرئة بصورة كبيرة؛ لأن المواد المستخلصة من الشاي الأخضر والمعروفة باسم (بوليفينول) قد توقف نمو الخلايا السرطانية.

خزانة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام مليئة بالأسلحة التراثية

الباحث: سعيد رشيد زمزم



لما كان سيدنا العباس (عليه السلام) قائد قوات الإمام الحسين (عليه السلام) في معركة الكرامة والفداء معركة كربلاء، فقد استهوته القلوب وبالأخص الأمراء السلاطين وقادة العساكر، وجعلت قلوبهم تعشق هذا القائد المغوار، وهم يطلعون على تلك الصفحات المشرفة التي تشيد ببطلانيته وتضحياته الجسام من أجل الدفاع عن المثل العليا التي نادى بها الإمام الحسين (عليه السلام) .. وعلى أثر هذه المواقف المشرفة قام نخبة من هؤلاء الرجال بتقديم أعز ما يملكون ألا وهو السلاح الشخصي لهم، وخاصة في العهود الغابرة هدية متواضعة لمرقد سيدنا العباس (عليه السلام) وفاء لمواقفه الشجاعة التي سطرها في معركة الطف الخالدة. ومن يطلع على خزانة المرقد العباسي المطهر يلاحظ المئات من قطع السلاح الأثرية القديمة المختلفة الأنواع كالبنادق والمسدسات والسيوف والخناجر ذات المواصفات العالية، وبناءً على هذا الأمر، فقد جاء في كتاب (كربلاء في الارشيف العثماني) وهو من المصادر المهمة والنادرة التي تتكلم عن الحوادث التي شهدتها مدينة كربلاء في العهد العثماني مانصه (إن ضريح الإمام العباس كان بمثابة ترسانة أسلحة، فكانت خزانة هذا الضريح عبارة عن غرفتين مملوءتين بالسلاح والسيوف).

جاءت هذه العبارة في تقرير أعدّه مبعوث الحكومة العثمانية الى كربلاء المدعو (ابراهيم حقي بابان زاده)

خلال زيارته لمرقد سيدنا العباس (عليه السلام) عام (١٩١١) م. فهنيئاً لسيدنا العباس (عليه السلام) على وقفته الرائعة تلك التي ملأت قلوب محبي أهل البيت (عليهم السلام) بهجة وسروراً. المصدر:- كربلاء في الارشيف العثماني - تأليف ديلك قايا - ص ١١٧

سلسلة أعلام حلية

الميرزا السيد جعفر القزويني

السيد عبد الملك كمال الدين



البابليات، وكذلك أثنى الشيخ الخاقاني في شعراء الحلة في مبحث بابلياته، ومن أبلغ الذكر عن السيد جعفر القزويني ما أوضح الشيخ علي كاشف في كتابه الموسوم (الحصون المنيعه)، فأثنى وقال أن السيد كان عالماً فقيهاً بليغاً جليل القدر محترم مطاع مسموع الكلمة عند أهل الحلة وحكامها وأمرائها.. قال عنه الشيخ اليعقوبي أحسن المقال في كتاب (الروض الجميل في آل جميل).

كاشف الغطاء فأفاده بالكثير من المعارف، ثم أكمل ذلك عند شيخ الطائفة مرتضى الأنصاري، والشيخ الملا محمد الايرواني، وكان لهما الفضل في وفرة التحصيل والمعرفة في علم الكلام والأصول والكتابة والخطابة..

كانت باكورة عطائه كتاب (التلويحات الغروية) علق عليه الشيخ النوري في كتابه دار السلام، وكذلك كانت له مكانة وذكر عند الشيخ اليعقوبي في ديوان

تجلت فصاحة اللسان وبهاء الطلعة وجمال الصورة وقوة الهاجس والنباهة وحدة الذكاء والتفكير بكمالها وزهوها في شخصية السيد جعفر القزويني، درس المبادئ في الفقه واللغة على كراسي العلم والمعرفة في مدينة العلماء والخصب حلة بني مزيد، بركة فطاحل العرفان والإيمان، ولما قوي عوده اتجه الى عاصمة الولاء وتاج التمام في كل عنوان النجف الأشرف، وهناك تلقاه خاله الشيخ مهدي

خزائن الكتب في كربلاء قديماً

الدكتور الباحث سلمان هادي آل طعمة

سلافه العصر

في محاسن أهل العصر، تأليف السيد أحمد بن محمد بن معصوم الحسيني المتوفي ١١٢٠ هـ. أوله بعد البسملة: يامن أودع جواهر الكلم حقائق الشفاء، فنظمت منها الألسن بحمده تقاصير وعقوداً.

آخره: وكان الفراغ من تأليف هذا الكتاب عصر يوم الخميس المبارك في سبع خلون من شهر ربيع الثاني أحد شهور سنة اثنين وثمانين وألف، وقد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب المستطاب بعون الملك الوهاب ضحوة غرة شهر جمادى الأولى من شهور سنة العشرين (كنا) بعد الثلثمائة والألف على يد الجاني أحمد بن رحيم الحائري الأصفهاني.. كتب بخط جيد بالممداد الأحمر والأسود على ورق الترمه من القطع الوسط، وهو ذو جزئين في مجلد واحد: الجزء الأول يحتوي على ٣١٠ صفحة (٢٥ سطرًا) والجزء الثاني يضم ٣١٤ صفحة (٢٥ سطر) والكتاب مطبوع، طبعته المكتبة المرتضوية لنشر الآثار الجعفرية سنة ١٣٢٤ هـ.

شرح الرسالة الناضحة في الدلائل الواضحة

من الكتب الرئيسة عند فقهاء الزيدية في اليمن يتضمن عدة شروح لكل منها اسم خاص به والذي عليه من هذه الشروح الشرح المذكور أعلاه، تصنيف الإمام الأجل المنصور بالله العالم بأمرة أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين عبد الله بن حمزة بن سليمان بن رسول الله (عليه السلام).

٢- ثم تتلوها الرسالة المسماة بالجوهرة الخالصة عن الشوائب في العقائد المتقومة على جميع المذاهب.

٣- مناظرة الإمام القاسم للرجل الملحد (هو ترجمان الإمام القاسم بن ابراهيم الحسن) محاوره كتابتها يوم ١٣ شهر رمضان سنة خمس وثمانين بعد الألف.

٤- مناسك الحج وأحكامه عن الإمام الشهيد زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) يرويه عن أخيه الباقر (عليه السلام) (مناسك الحج. برلين (١٠٣٦).

٥- قصائد الشيخ الكبير السامي الماجد فخر الدين عبد الحميد ابن أبي الحديد في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

٦- كتاب (العناد المنجي في مناقب الكنجي) يتضمن مناقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في غزواته وحروبه.

٧- مصباح المشكاة في ثبت الولاية وهو كتاب فقهي يتضمن عدة أبواب.

٨- نصيحة الولاة الهادية الى النجاة للعالم الورع حسام الدين بن أبي عبد الله حميد بن أحمد بن محمد الحلي.

كتب هذه المصنفات المحتاج الى ربه الغني علي بن محمد المرتضى وفقه الله تعالى. وهو من الكتب الرئيسة عند فقهاء الزيدية، تم كتابته يوم ١٣ شهر رمضان سنة خمس وثمانين بعد الألف، ويقع في ٧٦٤ صفحة من القطع الوسط، كتب بخط واضح على ورق صقيل.

المملكة الإسلامية المنسية

د. جواد مطر الموسوي

يضرب أطناب المملكة، وزاد الأمر سوءاً مجيء ملوك ضعفاء من بعده وهم: أحمد شاه الرابع (٩٢٧-٩٢٩هـ) وعلاء الدين شاه (٩٢٩-٩٣٢هـ) وولي الله شاه (٩٣٢-٩٣٥هـ) وآخرهم كلیم الله شاه (٩٣٥-٩٣٤هـ) الذي لم يكن له من السلطة الفعلية شيء، ثم غلب عليه أمراؤه فهرب إلى سلطنة النظام شاهية سنة (٩٣٤هـ - ١٥٢٨م) وبذلك انقضت الدولة البهمنية في الدكن. المعلومات قليلة عن هذه المملكة، وأفضل من تناول اعلامها المؤرخ (أحمد نجش هروي) في (طبقات أكبري)، وصاحب مجلة (الموسم) الأستاذ محمد سعيد الطريحي الذي أفادنا كثيراً بكتابه (المملكة البهمنية) في اعداد هذا المقال: لذلك أنصح زملائي أساتذة الدراسات العليا في التاريخ الإسلامي بتدريس هذه المملكة ضمن مناهجهم، وانبه طلبتنا الأعزاء على تناول هذه المملكة في الرسائل والأطاريح الجامعية.

وتولى الحكم من بعده أخوه أحمد شاه الأول (٨٢٥-٨٣٨هـ) الذي قُرب السادة العلويين ومنع اهانتهم وهو القائل (لا تجوز إهانة السادات) ونقل العاصمة من كلبركة (حسن أباد) إلى مدينة بيدر (أحمد أباد). ثم تولى الحكم من بعده ابنه علاء الدين أحمد شاه الثاني (٨٣٨-٨٦٢هـ) الذي في عهده تأمر قائداه رجابي رستم (نظام الملك) وسالار حمزة (يشير الملك) في ذبح الف ومائتي سيد صحيح النسب في مدينة (جالته) ١٠٠. وتولى من بعده ابنه همايون شاه (٨٦٢-٨٦٥هـ) وعرف بـ(همايون الظالم) لشدة وقوته. وولي الحكم من بعده ابنه نظام الدين أحمد الثالث (٨٦٥-٨٨٧هـ) وفُوضُ أمور الحكم للسيدة العفيفة (جهان) لصغر سنه. ومن بعده تولى الحكم أخوه محمد شاه الثالث (٨٦٧-٨٨٧هـ) الذي مهر في الخط وقُرب الترك وجعل منهم كبار قادته، ثم تسلم الحكم ابنه محمود شاه (٨٨٧-٩٢٧هـ). وفي عهد هذا السلطان بدأ الانحدار

تولى الحكم من بعده السلطان محمد شاه الأول ابنه السلطان مجاهد شاه (٧٧٦-٧٧٩هـ) الذي لقب بـ(الغازي)؛ لأنه وفق في كل حروبه، وقتل غيلة في أحد هذه الحروب بأمر من عمه (داود خان) الذي تولى السلطنة من بعده وتلقب بالسلطان داود الأول (٧٧٩-٧٨٠هـ)، ولكنه لم يستمر طويلاً فقتل ليتولى الحكم بعده شقيقه محمد شاه الثاني (٧٨٠-٧٧٩هـ) الذي كان يجيد العربية والفارسية ويقرض الشعر وأنشأ المكاتب لتعليم اليتامى، وجعل الأرزاق للعميان والمقعدين. وحكم من بعده ابنه تاهمتان غياث الدين (٧٧٩هـ) الذي قتل على يد القائد (تغلجين)، فتولى الحكم من بعده أخوه داود الثاني شمس الدين (٧٩٩هـ) لينتهي الحكم بعد صراع مرير إلى السلطان تاج الدين فيروز شاه (٧٢٩-٨٢٥هـ). وقد امتاز هذا السلطان بالمناكرة في الدروس الدينية والعلمية والأدبية، كما قام ببناء مرصد للنجوم قرب مدينة دولت أباد.

صناعة الفخاريات الشعبية

محمد الموسوي



بمختلف الأحجام مع استخدامات شتى هي (البستوكة) وتتميز هذه الفخارية على سائر الفخاريات الأخرى بأن النصف الأعلى منها مطلي باللون الأزرق أو الأخضر، ويستعمل هذا الفخار في خزن بعض المواد الغذائية بداخلها مثل الدبس والطرشي وغيرها.. ومن الفخاريات الأخرى (الطبل) ويكون مجوفاً من الجهتين، ويغطي من إحدى الجهات بجلد حيواني خفيف ليزيد قوة التطبيل عليه، ويستعمل هذا الفخار في المناسبات الدينية والأفراح. والفخار الآخر الذي أهمل بسبب ثقله هي (الجرة)، واستبدلت فيما بعد بـ(جرة) معدنية أو بلاستيكية لخفة استعمالها.

إن أهم فخار يستعمل في العراق الآن هو فخار (التنور) والتفنن في صناعته، مع قلة صانعيه الآن بسبب كثرة صناعة التنور المعدني (الاستيل) وخفته في التنقل. لكن طعم الخبز وشواء السمك والدجاج في تنور الفخار أطيب وألذ عند العائلة العراقية، وعند الضيوف العرب والأجانب.. وتوجد الآن معامل صغيرة لإنتاج الفخاريات في محافظات العراق، وهذه المنتجات لازالت مطلوبة من قبل العراقيين في الاستعمالات الحياتية أو المنزلية مثل (البستوكة والتنور والشربة)، وفخاريات الزينة مثل السنادين مختلفة الأحجام، وفخاريات مختلفة الاستعمالات مثل الطبل والملاعق والتمائيل وغيرها.

وبيعها إلى دول العالم كتحف أثرية أو للاستعمال المنزلي.. أما أحجام الفخاريات فهي مختلفة الأحجام، فمثلاً يوجد (حب) لشرب الماء كبير وصغير، وتوضع تحته (البواكة) وهي صغيرة الحجم على شكل إناء فخاري لخزن الماء المتساقط من الحب. ومن الفخاريات الأخرى (الدورق) ويسمى في العراق شعبياً (التنكة أو الشربة) التي تستخدم لشرب الماء الصافي والبارد، وذلك بوضع هذا الفخار على سطح المنازل في الليل إلى الصباح ليبرد بسبب كثرة المساحات الموجودة في الفخار، وفي نفس الوقت يصفى الماء الموجود فيه فيكون نقياً. ومن الفخاريات الجميلة والملونة

تعد صناعة الفخاريات من أبرز الموروثات الشعبية التي عرفتها الصناعات اليدوية في العراق. وازدهرت في بلاد وادي الرافدين قديماً نتيجة توفر مادتها الأولية وهي الطين الخالي من الأملاح، لاسيما بعد اختراع دولاب الفخار في موقع تل العبيد قرب محافظة ذي قار جنوب العراق في أواخر العصر الحجري القديم. وعُرفت صناعة الفخار في الدولة البابلية والآشورية، وانتقلت إلى باقي حضارات العالم فيما بعد.. وقد عُثر في مواقع عديدة من العراق على أنواع مختلفة من الفخاريات التي صنعها الإنسان بطرق بسيطة لسد احتياجاته المنزلية واستعمالاته المختلفة، ومنذ ذلك التاريخ أبدع الإنسان العراقي في صناعة الفخاريات للأغراض المنزلية، وحافظ على هذه الصناعة حتى وقت قريب، وتكاد هذه الصناعة تندثر مع التطورات العلمية الحديثة البديلة.

وفي الوقت الحاضر تضاعف الطلب على شراء هذه الفخاريات رغم تفنن صانعيها بإضافة ألوان زاهية لكسب أكثر عدد من الزبائن، والقسم الأكبر من المحال القديمة التي كانت تعرض وتبيع الفخاريات المختلفة، استبدلتها بسلع وبضائع حديثة تواكب الصناعة العلمية المتطورة؛ لكن بالمقابل ترى بعض الناس مازال يحتفظ بهذه الفخاريات في بيوتهم كجزء من التراث العراقي الأصيل.. ومن هذه الفخاريات التراثية عند العراقيين ما يُعرف بـ(الجب أو الزير، والبستوكة،



في مسعى لخدمة منتسبيها وضمان حقوقهم العتبات المقدسة تضع مسودة قانون (صندوق تقاعد المنتسبين)

بعد مناقشات واجتماعات تداولتها ادارات العتبات المقدسة حول إنشاء صندوق تقاعدي لمنتسبي العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة لضمان حقوقهم صدى الروضتين التقت الأستاذ ميثم الزيدي عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة وعضو اللجنة الممثلة في إعداد صندوق تقاعد منتسبي العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة فقال:

متابعة: سيف النقاش

النهائية لهذا الصندوق.. لقد تمت مراعاة النظام الموجود في الدولة، ونحن لا نستطيع الخروج عن القوانين العامة والمبادئ العامة التي تعتمدها الدولة العراقية، لكن هناك خصوصية للعتبات المقدسة، وقد راعينا هذه الخصوصية.

فقد ورد في المادة العاشرة (الإحالة على التقاعد):

١- يحال المنتسب على التقاعد عند إكماله سن (٦٥) خمسة وستين سنة من العمر، بغض النظر عن مدة خدمته الفعلية، أما المنتسبة فتحال على التقاعد عند إكمالها سن (٦٠) ستين سنة من العمر.

٢- اذا قررت اللجنة الطبية الرسمية المختصة عدم صلاحية المنتسب للخدمة، وكانت نسبة العجز (١٠٠٪) من جزاء خدمته، يستحق المدة الأصغر (البالغة

محددات عامة لهذا الصندوق، مخاطباً ادارات العتبات المقدسة، والتي بدورها أيدت هذا الرأي خلال الاجتماع الذي عُقد في العتبة العباسية المقدسة حضره الأمناء العامون للعتبات المقدسة (دامت تأييداتهم) فوضعت النقاط الأولى وتمخض عنه تشكيل لجان لغرض المباشرة بإعداد مسودة لهذا الصندوق.

إن هذا النظام يسعى بالدرجة الأولى لضمان مستقبل المنتسبين وضمان حقوق عوائلهم والحفاظ على استقلالية العتبات وفق ما رسم لها القانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ وبالفعل مضت هذه اللجان في اجتماع حصل في العتبة الكاظمية المقدسة، وكذلك حصلت اجتماعات أخرى في العتبة العباسية المقدسة، والآن فرغنا من كتابة المسودة النهائية لهذا القانون، ولدينا اجتماع مع سماحة السيد رئيس الديوان للخروج بالخلاصة



هناك تأييد لوجهة نظر توحيد الجهود في سبيل وضع نظام موحد للعتبات، وإذا لم يكن هناك تأييد سوف تتفرد العتبة العباسية المقدسة بهذا الصندوق، وذلك حسب كتاب مكتب سماحة الأمين العام المرقم (٤٣) في ٢٦/٢/٢٠١١، وعلى ضوء ذلك اصدر سماحة السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي (دام عزه) أمراً وأيد به هذا الموضوع، وأعطى

من مبادرات ادارات العتبات المقدسة وعلى رأسها الأمناء العامون (دامت تأييداتهم)، ويدعمهم في ذلك سماحة السيد رئيس الديوان الموقر (دام عزه)، كان السعي لوضع صندوق تقاعد للمنتسبين لضمان حقوقهم ومن خلفهم؛ مضت على هذه الجهود سنتان، وكانت المرحلة الأولى هي وضع نظام للخدمة، ولكن عندما رأت إدارة العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) هذا النظام في صياغته الأخيرة، وبعد تعديلات مجلس شورى الدولة انه لا يخدم العتبة ولا يخدم استقلاليتها وحتى مصلحة المنتسب، لذلك ارتأى سماحة السيد بإصدار كتاب الى ديوان الوقف الشيعي ليبين وجهة نظر العتبة العباسية المقدسة برفض هذا النظام، وستوجه الى نظام صندوق تقاعد للمنتسبين، وإذا كان



المادة الثالثة عشر:

يحتسب الراتب التقاعدي للحالات المذكورة في أدناه وفقاً للنسب التالية:

- ١- (١٠٠٪) من الراتب الاسمي الاخير للمنتسب الذي يستشهد من جراء الخدمة وبسببها، استثناء من حكم الفقرة (٣) من المادة الثانية عشر.
- ٢- (٩٠٪) من الراتب الاسمي الاخير للمنتسب الذي يتوفى من جراء الخدمة وبسببها، استثناء من حكم الفقرة (٣) من المادة الثانية عشر.
- ٣- (٨٠٪) من الراتب الاسمي الاخير للمنتسب الذي يصاب من جراء الخدمة وبسببها.
- ٤- يحتسب الراتب التقاعدي للمحال على التقاعد اعتباراً من تاريخ صدور الامر الاداري بالتعيين.
- ٥- عند وفاة المنتسب أو التقاعد يوزع راتبه التقاعدي بين المستحقين من الخلف بنسبة (٦٠٪) إن وجد مستحق واحد و (٧٥٪) إذا كان اثنين أو أكثر يوزع بالتساوي.
- ٦- يعاد احتساب الراتب التقاعدي بين المستحقين من الخلف وفقاً لما نص عليه عند قطع الراتب من أي منهم وفق النسبة المقررة.
- ٧- لا يجوز الجمع بين الراتب التقاعدي للخلف العائد له وبين أي مورد حكومي له.

فوق، وتعفى المدة المضافة من التوقفات التقاعدية.

٨- إذا توفي المنتسب اثناء الخدمة ومن جرائها يستحق المدة الأصغر من خدمته التقاعدية (١٥) سنة بغض النظر عن خدمته الفعلية.

المادة الثانية عشر (احتساب الحقوق التقاعدية):

- ١- يحتسب الراتب التقاعدي للمنتسب المحال على التقاعد ممن أكمل خدمته (٢٥) سنة فعلية وعمره لا يقل عن (٦٥ سنة) خمسة وستين سنة على أساس الراتب الاسمي للسنة الأخيرة من إحالته على التقاعد.
- ٢- يحتسب الراتب التقاعدي بنسبة (٥٠٪) من الراتب الاسمي الاخير للمنتسب، إذا كانت خدمته الفعلية (١٥ سنة)، ويزداد (١٠٪) عن كل سنة خدمة.
- ٣- لا يجوز أن يزداد الراتب التقاعدي عن (٨٠٪) من الراتب الاسمي الاخير للمنتسب.
- ٤- تعتبر كسور السنة كنسبتها لأغراض تطبيق الفقرة (١) من هذه المادة.
- ٥- تحتسب المكافأة التقاعدية للمنتسب إذا كانت خدمته الفعلية أقل من (١٥) سنة على أساس الراتب الاسمي الاخير (٣٠٪) × عدد أشهر الخدمة في العتبة أو المزار.

الشريفة بنسبة (١٢٪) من الراتب الاسمي للمنتسب من خلال المالية المتوفرة، والمنصوص عليها في المادة (١٧) من قانون ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم (١٩) لسنة (٢٠٠٥ م).

٣- لا تعتبر أي مدة خدمة تقاعدية ما لم يسدد عنها التوقفات التقاعدية، ويجوز للمنتسب تسديد حصته البالغة (٧٪) للخدمة الفعلية في العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة قبل صدور هذا النظام.

٤- يجوز اضافة اي خدمة خارج العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة لأغراض هذا النظام بعد تسديد التوقفات التقاعدية البالغة (١٩٪).

٥- للمنتسب الذي يترك الخدمة أو استقال منها أن يطلب سحب التوقفات التقاعدية البالغة (٧٪) لخدمته الفعلية وفق الأصول عن المدة المقضية في خدمته (يجب الاستشراع به).

٦- لا تعتبر مدة خدمة المنتسب قبل إكمال السن القانوني (١٨ سنة) ثماني عشرة سنة خدمة فعلية لأغراض التقاعد (استشارة أعضاء اللجنة أمناءهم).

٧- إذا توفي المنتسب اثناء الخدمة وليس من جرائها (وفاة طبيعية أو حادث) تحتسب الخدمة التقاعدية (١٥) سنة إذا كانت له خدمة فعلية سنة فما

١٥ عاماً) للخدمة التقاعدية بغض النظر عن مدة خدمته.

٣- لمجلس الإدارة تمديد خدمة المنتسب لمدة لا تزيد عن (٣) سنوات عند اكمال السن القانوني لإحالته على التقاعد.

٤- للمنتسب أن يطلب إحالته على التقاعد إذا أكمل سن (٥٠) خمسين سنة من عمره فأكثر، أو كانت لديه خدمة فعلية لا تقل عن (٢٥) خمسة وعشرين سنة في العتبة أو المزار، وللمنتسبة أن تطلب إحالتها على التقاعد إذا أكملت سن (٤٥) خمسة وأربعين سنة من عمرها فأكثر، أو كانت لها خدمة فعلية لا تقل عن (٢٠) عشرين سنة في العتبة أو المزار، على أن يُبَيَّن في طلبهما خلال (٤٥) خمسة وأربعين يوماً من تاريخ تسجيل الطلب، وبعبكسه يكون المنتسب محالاً على التقاعد.

٥- يستحق المنتسب الذي يُحال على التقاعد راتباً تقاعدياً إذا كانت مدة خدمته التقاعدية لا تقل عن (١٥) سنة، على أن لا يقل عمره عن (٥٠) سنة للظروف القاهرة.

وقد ورد في المادة الحادية عشرة (الإستقطاعات):

- ١- يستقطع من كل منتسب (٧٪) شهرياً من الراتب الاسمي لمفردات راتبه.
- ٢- تساهم العتبات المقدسة والمزارات



مرقد السيد محمد بن الحسن (عليه السلام)

يعد التاريخ الإسلامي زاخراً بالأحداث والمحن التي ابتلي بها الضعفاء والمستضعفون من جور الطواغيت والظلمة، خاصة ما جرى على أهل البيت وأحفادهم عليهم السلام.. إذ هم كانوا في طليعة المجاهدين والمعارضين للسلطات الجائرة بحق الإنسانية على مدى التاريخ، وكان من نتائج تلك المواجهات انتشار مراقدهم ومقاماتهم عليهم السلام في كل مكان، وفي شتى أصقاع الأرض، فكان ذلك عاملاً مهماً في زيادة توافد الموالين لتلك المراقد والمقامات للزيارة والتزود بالمعين الروحي والمعرفي، وكذلك التوسع والبناء حولها، وجعلها مأوى لشيعته ومحبي آل البيت عليهم السلام، ومعظمها صارت حواضر علمية وثقافية وأدبية ينهل منها محبو الرقي والإبداع.. ومن الذين سجلهم التاريخ في سجل أبناء وأحفاد المعصومين (عليه السلام) هو محمد بن الحسن، والذي يعود نسبه إلى الإمام الحسن السبط المجتبي (عليه السلام) ..

الشيخ محمود الصافي

ويصيره مكشوفاً خراباً، وقد فعل السيد بنفس الوقت خوفاً منهم.. ثم عمّرهُ السيد محمود ثانية بعد سنوات، وهي عمارته القائمة اليوم. (مراقد المعارف ج ٢ ص ٢٨١).

أقول: لم أوفق على نسب متصل في سلسلة النسب العلوي الشريف لهذا السيد الجليل (ابن الحسن)، ولا أعرف أي حسن، المثنى أم الحسن الذي قبله أو الذي بعده؛ لأن أبناء الحسن المجتبي كلهم من الحسن المثنى..

أما محمد فقد تكرر في ولد الحسن متصلاً بالحسن المثنى إلى الحسن السبط، لذا عليه يكون هذا المرقد هو لأحد أبناء الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ولكن لأي قرن عائد نجهل معرفة زمانه وسبب مجيئه إلى الرحبة.

الحسن)، وعليه شباك يغطيه قماش أخضر، وإلى جانبه قبر صغير يقال انه قبر اخته العلوية، وأيضاً عليه قماش أخضر، وإلى جانبه عن اليمين واليسار غرفة استخدمت كمخزن، والأخرى أشبه بالمضيف يؤدي الزائرين.

وذكر في إحدى غارات اعراب ابن سعود النجدي الوهابي على النجف الأشرف في عصر الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي في سنة ١٢٢٢هـ، وفيها رجعوا من هذه الغارة وملؤهم الخيبة والفشل، حيث وجدوا النجفيين وأهل العلم محصنين مسلحين بقيادة العلماء الأعلام، وقد صار طريق ابن سعود واعرابه عند عودتهم على الرحبة هذه، فهناك رأى قبر السيد العلوي محمد بن الحسن هذا مشيداً عامراً عليه قبة عالية، فأمر السيد (محمود الرحباوي) بأن يهدمه ويقلع القبة التي على القبر والسقف

والسيد محمد بن الحسن (عليه السلام) عرف عند الناس بأنه (ابن الحسن) وهو معروف ومشهور وعليه قبة، وله مزار، حيث تزوره الأعراب على مدار السنة، قال الشيخ محمد حرز الدين: وهذا القبر عندنا مجهول وهو تحت الفحص والتنقيب.. كان هذا القبر مندرساً وقد أظهره وشيد عليه البناء السيد (محمود الرحباوي الصفوي)، حيث بنى عليه قبة بعد أن أظهر عين الرحبة المطموسة بالرمال لحوادث الدهر بعد الإسلام.. أخرج ماءها، ورمم القصر القديم بجانبها، وأقام لنفسه في القصر داراً للسكن في كيد البر، تمر به الأعراب الرحل والبدو، وصار مزارعاً بمائها وأرضها (مراقد المعارف ج ٢ ص ٢٨٠-٢٨١).

المرقد مكون من صحن واسع وطارمة ومدخل واحد للصحن الشريف، وفي الداخل قبر يضم رفات السيد (ابن

يقع مرقده في منطقة (الرحبة) والتي تبعد عن مركز مدينة النجف الأشرف بحوالي ٣٠ كيلومتر جهة البحر، وبالقرب من (عين الرحبة) الموجودة في زماننا، وهي عين ماء صغيرة يقال لها (عين الرحبة) من سواد العراق جهة البادية في الجنوب الغربي لمدينة النجف الأشرف، كما تبعد قرابة تسعة فراسخ عن نواحي القادسية.

وذكر أن (الرحبة) قرية بحذاء القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج إذا أرادوا مكة، وقد خربت الآن بكثرة طروق العرب؛ لأنها في ضفة البر ليس بعدها عمارة (مراقد المعارف ج ٢ ص ٢٧٩).

وقال السكوني ومن أراد الغرب دون (المغيثة) خرج على عيون طف الحجاز، فأولها عين الرحبة وهي من القادسية على ثلاثة أميال. (معجم البلدان ج ٤ ص ٢٣٤).



الثورات ...

وطمس الحقائق

إذا كنا نجد ان العمليات العسكرية التي لطالما هدد بها الطفلة شعوبهم هي اكبر عملية استلاب للحرية والديمقراطية، ونعدها تعدياً على جميع الحقوق الانسانية، فنحن نجد ان الكارثة اليوم هي ما يحاوله هؤلاء الخائبيين من المتأمرين على واقع الشعوب العربية إلباس الثورات الشعبية العارمة التي تجتاح البلاد صفة الولاء الخارجي، فما انفك هؤلاء المتخاذلون يلصقون تهمة التبعية لكل ثورة تحاول أن ترسم مستقبل الأمة الاسلامية من جديد، فنجد ان البعض ينادي بان انتفاضة الشعب الليبي ماهي إلا مؤامرة من اجل اسقاط النظام بايادي خارجية خفية، ومرة اخرى نجد ان الثورة البحرينية ما هي إلا محاولة فارسية لقلب النظام، كأنما التدخل السعودي الذي يحدث اليوم لا يشكل تدخلاً خارجياً؛ كما ان خنق الأصوات المعارضة داخل السعودية لكل أشكال التدخل أصبح أيضاً لا يمتُّ للعرب بصلة ولكن شاءت الأبواق الاعلامية المؤجرة السكوت عن الخارطة التي تحاول قوى التعصب القبلي رسمها للمنطقة، فنحن لا ننسى الأمس القريب الذي حاولت الايدي الخفية فعله بابناء شعبنا العراقي وكمية الارهاب المصدر علي حساب أرواح الأبرياء مدعية الجهاد، ولو امعنّا النظر في الحقائق على ارض الواقع نستطيع ان نقول: اين درع الجزيرة والمجاهدين من رجال الباطل الذين اخذوا على عاتقهم مهمة الدفاع عن العرب من تحرير أراضيهم المستلبة لدى اليهود... فدعونا نستذكر معاً جزيرتي (الصنافير وتيران) يا آل سعود وما يلفهما من تعقيم اعلامي..!!

النخب النسائية وإعداد الأجيال

تبدو الصورة قاتمة في مجتمعاتنا الاسلامية بطغيان التفكير العدواني ضد الآخرين، وهذا ينشأ بطبيعة الحال من عدم وجود العناية الأسرية، واختفاء دور المرأة الاصلاحى بإعداد المجتمع الصحيح، لذا نرى للمرأة الدور المهم في تربية الأجيال الجديدة في العراق؛ وكان من نتاج هذا التغير في مجتمعنا وجود الارهابي بيننا، يذبح، يفخخ، يعطل التنمية، يحرق الوطن، ولا نعرف أنه جاري او جارك أو أقاربي وأقاربك فهم من نسيج المجتمع، لكنهم انحرفوا بعقائدهم وسلوكهم.



فالنخب النسائية تشيع ثقافة السلام ثقافة الوثام ثقافة المحبة بين أفراد المجتمع الواحد ربما يقول قائل: إن مجتمعات ذكورية ولا مجال لصوت المرأة أن يسمع، وللجواب على مثل هذا التساؤل: هو أن الأم المربية على أساس الشريعة ذات حظوة كبيرة في الإعداد الصحيح للأبناء، أما العاق لوالديه ولمجتمعها فوسائل الضبط كثيرة والردع والقوانين تلزمه بالرضوخ الى إرادة المجتمع، وعدم المساس بحياة الآخرين.

الذكورية وممارسة الاستبداد ضد المرأة:

في عالمنا الثالث هناك تراكمات من الممارسات المخطوءة بحق المرأة والتي كانت في الجاهلية ممارسات ممقوتة وحرمة الاسلام والتشريع، وكذلك سنت القوانين بالالتزام بها، لكن لازال المجتمع الذكوري يمارس سلطته الابوية بإفراط، وبالتالي يصادر حقوق المرأة، لذا فدور النخب النسائية المضي بكشف ليس فقط الأساليب التي تهين وتسلب الحقوق، كالإيذاء الجسدي، وإنما تشمل العنف والتهديد والتلويح، بالطلاق، وسبل حفظ الحقوق وحق اختيار الزوج.. هل بإمكانكم أن تحفظوا حق الأخت بحصتها في الإرث فيما لو أكرهت على التنازل عنها، فالإرث يحفظ الحقوق ويحقق العدالة بين أفراد الأسرة ذكوراً وإناثاً.. كذلك العنف بأشكاله المختلفة من شأنه أن يفرغ الحياة الزوجية من محتواها الإنساني، ويجعل منها هيكلًا خالياً من الروح والحياة! وهو سبب رئيسي في انهيار الحياة الزوجية بما له من آثار إجتماعية سلبية.

من هنا للنخب النسائية الدور الكبير في رفع الحيف والممارسات الدنيئة ضد المرأة، يقول السيد محمد حسين فضل الله: (في عملية تنمية المرأة كعضو فاعل في المجتمع، وهذا يمكنها من التحرك في أداء دورها الطبيعي المتمثل في عدد من المهام منها: اشاعة مفاهيم التنمية في الحياة الاجتماعية، والعمل على اساس ايجاد مبادرات في الأماكن التي تستطيع فيها أن تتحرك بحرية، وأن تعمل في خط جهادي طويل على اقناع الرجل بأنها إنسان، وأنها تستطيع أن تقوم بعملية

التنمية، سواء أكان ذلك على المستوى الثقافي أم الاقتصادي أم الاجتماعي كما يقول الرجل؛ لأن الطاقة ليست بأقل من طاقاته عندما يتم استخدام هذه الطاقات). بالطبع المسؤولية مشتركة تضامنية بين الرجل والمرأة لانجاح أي مشروع سواء كان لمصلحة الأسرة او المجتمع، يعبر عن ذلك الدكتور جليل علي لفته بكتابه (في المسؤولية سواء) فلا بد أن يكونا في وعي المسؤولية سواء، ولكن كلا على قدر طاقته وتحمله، فالمرأة من وجهة نظر اسلامية مكلفة بالدعوة الى الله تعالى، وبناء المجتمع بمقدار الطاقة والمقدرة، كما أن الرجل مكلف بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن خلال قدرته وطاقته، فقد فرض الله الجهاد على الرجل دون المرأة في حالة الهجوم، اما في حالة الدفاع عن بيضة الإسلام فالكل مكلفون بهذا الواجب ولايسقط عن أحد..).

النخب وإدانة الحضور الفاعل للمرأة:

على مستوى التجربة العراقية في التحولات الجديدة من النظام الفاشستي الى الديمقراطي، كان للنخب النسائية الحضور المهم والفاعل من خلال المشاركة بالانتخابات، التي تحمل مضامين اجتماعية، وسياسية، وثقافية هامة، وأيضاً لما ينتج عنها من نتائج حاسمة في حاضرتنا ومستقبلنا، والدور الطبيعي والريادي للمرأة المسلمة في إدانة الحضور المكثف الى جانب الزوج والاخ والابن.. وإذا كان الهدف الأساس من التنمية هو سعادة البشر وتحقيق النمو والتطور وتلبية حاجاتهم، والوصول بهم إلى درجة ملائمة من التطور في كافة المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والرجال.

نفائس العتبة العباسية المقدسة

المصحف الشريف من القرن الخامس الهجري بالخط الكوفي المشرقي (القرمطي)

بحث وتحقيق: الاستاذ علي الصفار



وكأنه يشير الى قوة كلمة القرآن وبروزها دون سواها. وزاد الخط رونقا استخدام اللون الأحمر للحركات التي كتبت على طريقة الخليل الفراهيدي، أما الورق (الأرضية) فقد رسمت عليه زخارف نباتية مزهرة بنية اللون، وان شكل هذه العناصر الزخرفية يحدد لنا هوية المصحف، وأين كتب؛ لأنه شبيه بالزخارف الحلزونية الدقيقة التي كانت تستخدم كطراز حتى على الخزف في كاشان وغيرها من مدن ايران، وعليه فان هذا المصحف كتب في المشرق وبالتحديد في ايران.

وقد حدد بعض الخبراء كتابة هذا المصحف بالقرن الرابع الهجري وأنا أرجح انه كتب في القرن الخامس الهجري؛ لأن هذا الخط انطلق في القرن الرابع والمصحف مدار البحث في غاية الدقة والفن والابداع، وهو تحفة فنية من جميع جهاته خطأً وتشكيلاً ورسوماً لأرضية كتاباته، اضافة الى جداوله المحلاة بالذهب المحيطة بأطراف الكتاب وغيرها من الخصائص الفريدة التي لا مجال لذكرها في هذا المقام وكل هذه تحتاج الى نضوج وكمال لهذا الفن، وبلا شك هذا لا يكون في بداية الابتكار لهذا الخط ومن كل ما تقدم أقول: ان دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة تمتلك أوراقاً من مصحف شريف كتب بالخط الكوفي المشرقي (القرمطي) نفيسة جداً اعتبرها كنزاً من كنوز الأمة الإسلامية وإراثاً كبيراً يحكي مرحلة فن وابداع لا مثيل لها في العالم، علينا الاهتمام به والمحافظة عليه خدمة للقرآن الكريم ورعاية لتراث الدين القويم.

الخط الكوفي المشرقي من خلال دراسته ومعرفة ميزاته، وأهمها دقة كتابته والتقريب بين حروفه انتشر هذا الخط بشكل كبير في عموم المشرق ولم يخص ايران فقط، وهم البعض واطلق عليه اسماً محلياً وهو (بير آموز) او (قير آموز) لشبه كبير بين الخطين علماً انهما انطلقا من أصل واحد وهو الكوفي ولكن خط (البير آموز) يميل الى تقور حروفه ولينها بينما يميل الكوفي المشرقي الى الاستقامة والزوايا..

إذن الخط الكوفي المشرقي ابتكر في القرن الرابع الهجري في بغداد، وانطلق الى المشرق ليكون في القرنين الخامس والسادس في أوج انتشاره، وبدأ ينحسر في القرن السابع الهجري، لذا قلت نسخته، وتهافت عليها أصحاب الفن والنق الرفيع، وما زالت تتنافس على أوراقه المتاحف العالمية وكل صفحة منه مما لا تقدر بثمن، فهناك أوراق في متاحف ايران والكويت واسطنبول وجنيف وكذلك في العتبة العباسية المقدسة.

ويمتاز هذا الخط: بالخفة والرشاقة والحيوية وسمة الانحراف في قوائمه العمودية الطويلة ذات الشوكة الدقيقة المنحرفة الى اليمين في رأس الحرف، إضافة الى تراص مدات حروفه الأفقية وزيادة طول حروفه العمودية عدة مرات عن أطوال الأفقية منها، مما يضفي على الخط فخامة ومهابة، وما يميزه أيضاً كتابة (ألف لام) بشكل مكوكي لافت للانتباه.. ومن الميزات الأخرى ان هذا الخط بهذه الفخامة، أضاف اليه السواد القاتم الجريء مهابة وهو يرسم على أرضية مزخرفة باهتة ليعطي الخط بعداً فلسفياً،

تضم دار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة أكثر من ألفي مخطوط في شتى العلوم ومن أهم هذه المخطوطات المصاحف الكريمة التي ينسب أحدها الى الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)، وسنلقي الضوء في بحثنا هذا على أحد وأهم هذه المصاحف الشريفة، ألا وهو المصحف المكتوب بالخط الكوفي المشرقي من القرن الخامس الهجري - الحادي عشر الميلادي وهو من نفائس المخطوطات ونواذرها في العالم.

وما تملكه العتبة من هذا المصحف الكريم قرابة ٢٠ صفحة قيمة بواقع أربعة أسطر للصفحة، عدا الأولى التي تضم سطرين، وتحتوي هذه الصفحات آيات من سورتي الحجر والنحل..

والخط الكوفي المشرقي: مشتق من الخط الكوفي الضارب في القدم بالنسبة للخطوط العربية القديمة ويعزى ابتكار المشرقي الى الخطاطين العباسيين في حاضرة العلم والفن آنذاك بغداد في القرن الرابع الهجري - العاشر الميلادي وبسبب انشغال خطاطي بغداد بتطوير الأقلام اللينة والخطوط المنسوبة مثل الثلث والريحان والتوقيع وغيرها أهملت فيها الخطوط الكوفية وبقي استخدامها محصوراً في واجهات، وكتائب المساجد والمدارس والعمارات كفن زخرفي لاغنى عنه إضافة لتزيينه بدايات القراطيس والكتب والجداول للخطوط الأخرى.

وهنا انطلقت الخطوط الكوفية في أماكن أخرى من الحواضر الإسلامية تجدد نفسها وتطور شكلها منسجمة مع اقلام البيئة التي تعيشها فظهر الكوفي المصري والسوداني والقيرواني وهو أشهرها ومنه الاندلسي هذا في جهة المغرب أما في المشرق فكان الكوفي المشرقي يشق يراعه قراطيس الزمن إبداعاً وفناً لا مثيل له.

وقد مر الكوفي المشرقي بمراحل عديدة وسريعة لا يميز بينهما إلا ذوو الخبرة والإختصاص وأطلقت عليه عدة تسميات، وكان أكثر هذه الأنواع دقة وابهاها جمالاً يعرف بالقرمطي وهنا التبس على بعض الباحثين فنسبوا هذا الخط الى القرامطة، وقد رد عليهم آخرون مثل الأستاذ الكبير مصطفى اغوردردمان في كتابه فن الخط.. وبالرجوع الى مادة قرمط في كتب اللغة والاصطلاح نجد ان:

القرمطة في اللغة: دقة الكتاب ومقاربة الخط (كما في القاموس المحيط للفيروز ابادي).

القرمطة في الخط: مقاربة السطور (كما جاء في مختار الصحاح للرازي).

القرمطة: الدقة في الكتابة والتقريب بين الحروف (كما جاء في الوزراء و الكتاب للجهشياري).

ومن هنا نعرف سبب اطلاق اسم القرمطي على

المسكوكات في العتبة العباسية المقدسة

الدينار المضروب في عهد المأمون العباسي سنة ٢٠٠ هـ

سلطنا الضوء في بحثنا الاول على الدينار المضروب في عهد المهدي العباسي سنة ١٥٨ هـ في دار السلام، واليوم سيكون مدار بحثنا مسكوكة أخرى تقتنيها العتبة المقدسة عمرها (١٢٣٢) سنة، وهي من الآثار المهمة جداً والنادرة التي حطت رحالها ووضعت أثقال السنين الطوال لتسكن في خزانات الروضة العباسية المباركة، وجاء دورنا لننفض عنها غبار السفر الطويل ليظهر بريق ذهبها للعالم مستنيراً بأشعة الكفيل، وهذه المسكوكة هي : الدينار الذهبي المضروب في عهد المأمون العباسي سنة ٢٠٠ هـ من قبل وزيره وساعده الأيمن والمناصر لدعوته الفضل بن سهيل الملقب (ذي الرياستين).

..... بحث وتحقيق: الحاج علي الصفار



الوجه الثاني

لا اله الا
الله وحده
لا شريك له
الحسن
ع

المواصفات
العامة للدينار
الوزن = ٤ غم
القطر = ٢٠ ملم

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله



الوجه الأول

الله
محمد
رسول
الله
ذو الرياستين

الطوق: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدين سنة مائتين

وهنا نبين بعض الأسماء أو الرموز التي ضربت على هذا الدينار: (ذو الرياستين) هو الفضل بن سهل الوزير الأعظم للمأمون. (الحسن) هو الحسن بن سهل الأخ البارز للوزير وقد تولى منصب ولاية العراق سنة ١٩٨ هـ. (ع) هذا الحرف الموجود تحت اسم الحسن هو رمز للمسكوك عموماً، وغالباً ما يشير إلى الحرف الأول من اسم المسؤول عن دار السك. ومن خلال بحثنا وتحقيقنا ودراستنا لهذا الدينار أقول:

وكان للفضل بن سهل الدور البارز في تثبيت أركان حكم المأمون وأخذ البيعة له، وحشد الحشود وتأليب الناس على الأمين حتى مقتله، وكان نفوذه واسعاً وأمره مطاعاً حتى أنه استطاع أن يُنزل المأمون في قصر ويحجبه حتى عن أهل بيته (كما يذكر الطبري) وكان يرى نفسه بأنه الذي يدير أمور الخلافة.

وقد لقبه المأمون بلقب ذي الرياستين بعد تسلمه منصب وزارتي السيف والظلم بجدارة واختلف المؤرخون في سنة إطلاق اللقب هل هي سنة ١٩٦ هـ كما في النقد المضروب في طبرستان أم هي سنة ١٩٨ هـ عندما قتل الأمين كما يذكر محمد جمال الدين سرور في كتابه الحياة السياسية في الدولة العربية الإسلامية ص ٢٢٧.

اذن ومن خلال الرجوع إلى هذه الأحداث التاريخية والصراعات السياسية يمكن لنا تفسير كتابات هذا الدينار وفق الحقائق التاريخية والمعطيات السياسية وكما يلي:

١- ان هذا الدينار ليس من دنانير الصلة التي عادة ما تُضرب في المناسبات أو لتكريم شخص ما أو عند تولي منصب ما، وذلك لخلو اسم الخليفة منها ووجود مؤيدات سياسية تعضد هذا الرأي.

٢- ليس هذا الدينار من دنانير التبادل التجاري، وهذا لا يعني أنه لا يُباع أو يُشترى به، بل أقصد أنه له وظيفة أخرى مقصودة بعينها أكثر من كونه عملة نقدية.

٣- أرجح كون هذا الدينار إعلامياً دعائياً وقطعاً لم تكن دعايته للمأمون العباسي لخلو اسمه منه، بل هو دعاية للوزير الأعظم الذي يرى نفسه الأحق بإدارة الأمر من غيره وهو صاحب الحل والعقد.

وان وجود اسم أخيه الحسن بن سهل والي العراق يؤكد هذا الأمر اذا ما علمنا ان الفضل بن سهل ازاح بمرسومين القائدين الكبيرين في معسكر المأمون الطاهر بن الحسين وهرثمه من العراق ليولي أخاه الحسن عليه.

وكذلك يؤكد وجود اسم الحسن ان الدينار ضرب في العراق وربما في دار السلام، لا في المشرق كما يعتقد البعض لوجود ذي الرياستين هناك، وأعتقد ان هذا الاسلوب الإعلامي يدل على تحدٍ ما للمأمون.

٤- هذا الطموح الكبير لآل سهل أدى إلى مقتل الأخوين على يدي المأمون في سرخس سنة ٢٠٠ هـ وبقي هذا الدينار أثراً مادياً يشير بشكل غير مباشر إلى حقبة تاريخية دامية من حقبة الأمة الإسلامية.

ان هذا الدينار نفيس جداً ونادر بالنسبة لبلدنا العراق رغم ترجيحنا انه من مسكوكات العراق لأسباب سنبينها ولا أعتقد من خلال بحثنا أن المتحف الوطني العراقي يمتلك قطعة منه، وإن أول صورة نُشرت لدينار مشابه كانت من قبل دائرة الإعلام لحكومة البحرين في نشرة بعنوان (آثار البحرين) كما ويضم كل من متحف برلين بالمانيا والمتحف البريطاني بلندن ديناراً مشابهاً للدينار أعلاه (مدار البحث) ونقلاً عن النقشبندی في كتابه (الدينار الاسلامي) ص ١٢٣ مالمخصه: (ان الجمعية الآسيوية الملكية - المجلد السابع من السلسلة الجديدة سنة ١٨٧٥ م قد نشرت عن دينار مشابه لما موجود في متحف لندن وبرلين) ... وعليه:

أولاً: ان هذا الدينار الموجود في خزانات العتبة المقدسة اعتبره نادراً ومهماً جداً للباحثين، ومادة أثرية لها مدلولها التاريخي الذي يشير إلى حقائق تاريخية وسياسية في ذلك العصر، سأشير لها حسب المقام وتجدون تفاصيلها في كتابنا (المسكوكات في العتبة العباسية).

ثانياً: عند انعام النظر في كتابات هذا الدينار نجد: ضرب لقب الوزير (ذو الرياستين) على أحد وجوه الدينار، وضرب اسم أخيه (الحسن) والي العراق على الوجه الثاني، وخلا المسكوك من اسم الخليفة العباسي وهو المأمون!

وهنا نطرح التساؤلات التالية:

هل هذا الدينار دينار صله؟ أم هو دينار تعامل وتبادل تجاري كغيره؟ أم هو دينار إعلامي؟ وإذا كان ديناراً إعلامياً فهل هو للإعلام عن المأمون والخلافة العباسية؟ أم هو للفضل وعائلته المتنفذة؟ أم انه تحدٍ صريح وواضح لرأس هرم السلطة وهو المأمون؟

كل هذه التساؤلات مطروحة من خلال كتابات هذا الدينار لذا نعتبره بغاية الأهمية التاريخية، وللإجابة عنها وصولاً إلى الواقع لا بد لنا من المرور ولو بلمح البصر على أهم الأحداث التاريخية لتلك الفترة.

مات هارون الرشيد سنة ١٩٣ هـ تاركاً عهداً بين ولديه الأمين والمأمون، وسرعان ما دب الخلاف بينهما ونزع الأمين ثوب ولاية العهد عن المأمون، فقام الأخير بخلع أخيه، ووصل الأمر إلى الإقتتال على منصب الخلافة إلى أن أحاطت جيوش المأمون ببغداد وقتل الأمين سنة ١٩٨ هـ، لينفرد المأمون بهذا المنصب.

تمد جسور التواصل والإخاء مع وجهاء وأشراف كربلاء

السيدة أم البنين (عليها السلام) وقضاء الحوائج

احتاج الإنسان وعلى مرّ التاريخ إلى رابط وعلاقة روحية بالسماء، تساهم في تخفيفه للكثير من الصعاب، وتعطيه جرعة من الطمأنينة النفسية والراحة الوجدانية، خاصة إذا كانت هناك استجابة سريعة بالتوسل ببعض الأشخاص المقربين من الله سبحانه، من الذين نالوا مرتبة الأولياء الصالحين، بما تقربوا إليه سبحانه بالطاعات السخية، والمواقف الجليلة.. فالسيدة الطاهرة أم البنين (عليها السلام) كانت مصداقاً للذين قدموا وضحو في سبيل الله تعالى، ونالوا المراتب العليا، والتي أبرزها في الدنيا قضاء حوائج المؤمنين، من الذين يرون فيها النقاء الروحي، والشأن العظيم المؤهل للاستجابة..

ومن خلال التجارب والمواقف العصبية التي مر بها كثير من المؤمنين، نرى ونلاحظ التوسل بالسيدة أم البنين (عليها السلام) جلياً وواضحاً على ألسنتهم، وفي تراثيل مهجهم، ودعاء أفتدثهم، فيعطيه الله (جل وعلا) من المنح والعطايا وقضاء الحاجات بالشأن العظيم والمنزلة الشريفة لتلك السيدة الجليلة التي سخرت جلّ حياتها في خدمة السادة الأطهار من آل محمد (عليهم السلام) وقدمت على درب العقيدة ورسوخ الديانة ورسالة سيد المرسلين (عليه السلام) أغلى التضحيات وجسيم التفاني عبر سنين طويلة من التربية الإسلامية الأصيلة والصحيحة في منازل وطأها الوحي، وشمّ ثراها نسيم النبوة وأسرار الرسالة، فأنجبت للإسلام خير الرجال الصالحين، أبا الفضل وإخوته (عليهم السلام) الذين وقفوا وقفة الخلود في النصرة والولاء لسيّد رسول الله (عليه السلام) أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، فكانت الأم الصلبة المجاهدة، والتي قدمت طاعة الله ورسوله والأمة الهداة من بعده، على عاطفة التعلق والتمسك بالأبناء، وعدم زجههم في الأهوال والمحن.

إن محاولة فهم أسرار وخفايا ذلك الذوبان الكلي في حب الذات المقدسة لدى السيدة أم البنين (عليها السلام)، والمتجلي بوضوح في طاعة وصي رسول الله (عليه السلام) أمير المؤمنين ومولى الموحدين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وفي رعاية وطاعة الإمامين السبطين الحسن والحسين (عليهم السلام)، يكمن في قراءة سلسلة مواقفها السخية في تربية أبنائها (عليهم السلام) على كيفية طاعة أهل البيت (عليهم السلام) وأخلاقيات التعامل والتصرف المنضبط والمقيد بالإخلاص والتفاني لهم، باعتبارهم الصفوة من خلق الله تعالى، والأدلاء على مرضاته سبحانه. لذلك كان هذا النوع من العطاء الإنساني مليئاً بالعاطفة، وذات قوة جذب وجدانية كما هو الحال عند عطاء السيدة الجليلة أم البنين (عليها السلام)، في مسار نشأتها، ومسيرها الدؤوب في معاضدة الرسالة، وحفظ الأمانة الملقاة على عاتقها بعد رحيل سيدة نساء العالمين (عليها السلام) إلى رحاب رضوان الله جل في علاه ونعيمه الدائم الأبدى

هاشم المصاير

من أجل مد أواصر المحبة والتألف والتواصل مع جميع شرائح المجتمع الكربلائي بما يحتويه من تراث عريق وشخصيات بارزة، وفي مبادرة طيبة تعبر عن عمق التواصل الوجداني والإنساني مع الذين خطوا أسماءهم في تاريخ كربلاء.. قامت العتبة العباسية المقدسة وبتوجيه من أمينها العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بزيارة العوائل العريقة في المحافظة.. فقد قام وفد من العتبة بعدة زيارات لشخصيات كان منها (السيد أحمد ضياء الدين)، وكان لصدى الروضتين وقفة مع هذه الشخصية البارزة في محافظة كربلاء المقدسة..



كما كان لصدى الروضتين وقفة مع المنتسب في قسم العلاقات العامة (مجيد الحسنواوي) يحدثنا عن الغرض من هذه الزيارات؟

ضمن الأمور الاجتماعية علاقة الفرد بأخيه، فكيف إذا كانت هنالك مؤسسة اجتماعية، أخلاقية، ثقافية، علاقاتية، وهي عتباتية، فكيف ننسى موضوع العلاقات وهو مفصل مهم من مفاصل التواصل بين العتبة المقدسة وبين كل المؤسسات والدوائر والشخصيات ومن ضمنها الاجتماعية.. لذا وضعنا في العتبة المقدسة برنامجاً لتوطيد العلاقات الاجتماعية، حيث يوجد لدينا أسر عريقة كبيرة في كربلاء المقدسة، ولا أقول أنها معزولة عن العتبات، ولكن مشاغل الحياة وواجباتها قد تباعد بين الأهل أحياناً..

قسم العلاقات في العتبة العباسية المقدسة أخذ على عاتقه إعادة التواصل، وهذا البرنامج الذي نحن فيه هو كيفية التواصل مع الشخصيات الكبيرة مثل رئيس العشيرة العاتلة الطائفة لنزوره في داره زيادة في اللحمة والأواصر الاجتماعية بين أبناء المجتمع.. وفي الختام قدم الوفد للسيد (أحمد ضياء الدين) وعائلته هدايا عينية، تعبيراً عن اعتزازه بهذه الشخصية التي أثرت المجتمع الكربلائي بما قدمته من عطاء..

رحب السيد (أحمد ضياء الدين) بالوفد الزائر معبراً عن سعادته بهذه الزيارة وتحدث قائلاً:

كان والدي وأعمامي يخدمون في العتبات المقدسة، وإن خدمة أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهم السلام) خدمة جليلة، وبقيت على مدى الدهور وبلا انقطاع، وإن خدمة أهل البيت (عليهم السلام) لهم كيان وهيبة، وبسبب ظروف كربلاء سابقاً وفي ظل العهد المظبور وأساليبه القمعية ومنها عدم دعمه للعمرة والتطور في العتبات المقدسة، والآن الحمد لله تغيرت الأمور وأصبحت العتبات مزدهرة في هذا العهد بشكل يفوق التصور.. بارك الله تعالى بكل القائمين على هذه الخدمات، وإن شاء الله تبقى في تقدم مستمر..

صدى الروضتين: كربلاء بين الأمس واليوم؟

كانت كربلاء مدينة صغيرة وحدود عمراتها تمتد من نهر الحسينية إلى منطقة السعدية. وهناك سوق على طول منطقة ما بين الحرمين الشريفين ويتفرع إلى عدة فروع إلى المخيم وباب بغداد وباب النجف كما ويوجد في منطقة باب بغداد حديقة هي أول حديقة أنشئت في كربلاء أما في الوقت الحاضر فأصبحت منطقة ما بين الحرمين والعتبتين المقدستين بغاية الجمال وأصفاها بالجنة.. بارك الله فيكم وقدركم لعمل الخير..

دبابيس

نشرة الإخبار العراقي سنك مليون وكسور



● فرض غرامة مالية تصل إلى ألف دينار عراقي لا غير قابلة للإرجاع على السادة النواب والوزراء ونوابهم ووكلائهم (يستثنى سائقوهم ومديرو مكاتبهم والناطقون بإسمهم)، وذلك إذا ثبت أن مساحة المنزل تجاوزت ٢٤٠٠٠ مع مسابح، أما إذا كانت المساحة ٢٣٩٩٩ وبدون مسابح يحصل على خصم خاص وكهرباء مجاناً، وذلك أسوة بالمتقاعدين وأصحاب الدخل المحدود.

● إدارة ميناء البصرة العملاق المتكون من (٢٠) رصيفاً للتحميل، تقرر نقل تجربتها الناجحة بفضل الدول الشقيقة العزيرة التي بذلت كل جهودها من أجل إكماله بوقت قياسي (١٠٠ سنة) إلى الدول الأوروبية كمشروع تعاوني خدمي كبير.